الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

-جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2025

درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية

– دراسة ميدانية بجامعة المسيلة–

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

شعبة: علوم التربية

تخصص: التوجيه والإرشاد

إعداد الطالبات:

– بوراس هديل

– بن صغير صبرينة

– قريشي لمياء

إشراف:

أ.د/ شريفي حليمة

السنة الجامعية:2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾[سورة فصلت: الآية33]

قال تعالى:﴿ لقد خلقنا الإنسان في كبد﴾[سورة البلد:الآية4]

صدق الله العظيم.

كلمة شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل ونحمده كثيرا على النعمة التي وهبنا إياها وعلى إعانته لنا في إتمام هذا العمل المتواضع.

يقول ربنا تبارك وتعالى:﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾{ سورة إبراهيم: الآية7﴾

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله

الحمد الله على لذة الإنجاز والحمد الله عند البدء وعند الختام

نهدي تخرجنا إلى أنفسنا الطموحة التي لم تخذلنا أبدا

إلى الذي زين اسمنا بأجمل الألقاب، من دعمنا بلا حدود وأعطانا بلا مقابل، إلى من علمنا أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة، إلى من غرس في روحنا مكارم الأخلاق، إلى من كلله الله بالهيبة والوقار والدنا العزيز

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها واحتضننا قلبها قبل يدها وسهلت لنا الشدائد بدعائها، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لنا في الليالي المظلمات سر قوتنا ونجاحنا ومصباح دربنا إلى وهج حياتنا والدتنا الغالية إلى ضلعنا الثابت وأمان أيامنا

إلى ملهمي نجاحنا إلى من شددت عضدنا بهم فكانوا لنا ينابيع نرتوي منها إخوتي

إلى كل من كان عونا وسندا في هذا الطريق، لرفقاء السنين ومن نحب إلى من تمنوا رؤيتنا في هذا المكان، إلى من أضاءت قناديل العلم والمعرفة في قلبنا، لكي منا كل عبارات الحب والتقدير أستاذتنا الفاضلة الدكتورة "شريفي حليمة"

راجينا من الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا ما جهلنا ويجعله حجة لنا لا علينا

شكرا

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج ADKAR بأبعاده الخمسة، ومعرفة الفروق في درجة التقبل حسب متغيري الجنس والتكوين، تم استخدام المنهج الوصفي، وتطبيق استبيان معد من طرف الباحثتين نادية تاهمي وصورية لعذور على عينة قوامها 46 أستاذ وأستاذة من قسم علم النفس بجامعة المسيلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، لمعالجة البيانات استخدمنا الأسلوب الإحصائي. SPSS

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج ADKAR بأبعاده الخمسة متوسطة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكر؛ انثى) .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية تعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية.

الكلمات المفتاحية: درجة التقبل، أساتذة قسم علم النفس، التدريس باللغة الانجليزية

Abstract:

The present study aimed to identify the level of acceptance among faculty members of the Department of Psychology for teaching in English, and to examine the differences in acceptance levels based on the variables of gender and English language training. The descriptive method was used, and a questionnaire developed by the researchers Nadia Tahmi and Souria Laadhour was administered to a sample of 46 male and female faculty members from the Department of Psychology at the University of M'sila, selected through a simple random sampling method. The data were analyzed using the statistical software SPSS.

The study yielded the following results:

- The level of acceptance among faculty members of the Department of Psychology for teaching in English, according to the five dimensions of the ADKAR model, was moderate.
- There were no statistically significant differences in the level of acceptance based on the gender variable (male/female).
- There were statistically significant differences in the level of acceptance based on the variable of English language training.

Keywords : level of acceptance, members of the Department of Psychology, teaching in English

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الملاحق	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	15
2-فرضيات الدراسة	18
3-أهداف الدراسة	19
4-أهمية الدراسة	19
5-تحديد المفاهيم إجرائيا	20
6-عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها	21
7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة	26
الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
تمهيد	41

1- منهج الدراسة	41
2- مجالات الدراسة	42
3- الدراسة الاستطلاعية	42
4-الدراسة الأساسية	44
خلاصة	48
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة، تفسيرها ومناقشتها	
1- عرض نتائج الفرضية الأولى، تفسيرها ومناقشتها	51
2- عرض نتائج الفرضية الثانية، تفسيرها ومناقشتها	54
3- عرض نتائج الفرضية الثالثة، تفسيرها ومناقشتها	56
استنتاج عام	60
خاتمة	62
مقترحات الدراسة	63
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الأبعاد الخمسة لنموذج أدكار	38
02	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	45
03	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التكوين	45
04	توزيع عبارات الاستبيان حسب أبعاده	46
05	درجات مقياس ليكرت	46
06	نتائج اختبار درجة الثبات	47
07	التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	50
08	قيم المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري والمتوسط النظري لمتغير الدراسة	51
09	الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري	51
10	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية وفق متغير الجنس	54
11	دلالة الفروق في درجة تقبل التدريس باللغة الإنجليزية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بحسب متغير الجنس	55
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية وفق متغير التكوين	56
13	دلالة الفروق في درجة تقبل التدريس باللغة الإنجليزية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بحسب متغير التكوين	57

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	أداة الدراسة وثيقة إيداع مذكرة الليسانس
02	تصريح شرفي للطالبة صبرينة بن صغير
03	تصريح شرفي للطالبة هديل بوراس
04	تصريح شرفي للطالبة لمياء قريشي
05	وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

مقدمة

مقدمة

تعد اللغة من أهم الوسائل التي يستخدمها الإنسان للتواصل والتفكير ونقل المعرفة، حيث أنها تمتاز بوظائف متعددة منها الوظيفة التواصلية والمعرفية والثقافية مما يجعلها عنصرا حاسما في تكوين الهوية الفردية والجماعية، فهي الوسيط الذي يتم من خلاله اكتساب العلوم والمعارف، لهذا أصبح فهم طبيعة اللغة أمرا أساسيا في مجالات عدة.

في ظل التوجه العالمي نحو تدويل التعليم العالي أصبحت اللغة الإنجليزية الوسيط الأساسي للتدريس في العديد من الجامعات حول العالم، لا سيما في الدول غير الناطقة باللغة الإنجليزية ومن بينها الجامعات الجزائرية، التي شهدت تغيرا ملحوظا في السنوات الأخيرة نحو إدراجها في العلوم الانسانية والاجتماعية مثل علم النفس وعلم الاجتماع والفلسفة وغيرها.

لقد لقي هذا التحول ردود فعل متفاوتة من طرف أساتذة قسم علم النفس؛ حيث رحب به من البعض باعتباره خطوة ضرورية لمواكبة التطورات العلمية والانفتاح على مصادر المعرفة حيث يمثل هذا التغير خطوة استراتيجية نحو تعزيز الكفاءة الأكاديمية، بينما عبر البعض الآخر عن تخوفاتهم من تحديات تطبيق هذا التغيير، خاصة ما يتعلق بتكوين الأساتذة لهذه اللغة، هذا التباين في المواقف يعكس أهمية دراسة درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس لهذا التوجه الجديد ومدى استعدادهم الفعلي للانخراط في هذا التغيير.

في ضوء ما سبق جاء اهتمامنا بموضوع الدراسة للتعرف على درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الانجليزية، وفوق نموذج ADKAR بأبعاده الخمسة.

عليه جاءت دراستنا مقسمة إلى فصول جاءت كالآتي:

الفصل الأول: الإطار العام للدارسة تم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها، وأهداف الدراسة وأهميتها والمفاهيم الإجرائية، والدراسات السابقة ومناقشتها، الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: منهجية الدراسة وإجراءاتها تضمن المنهج المتبع في الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، إجراءات تطبيقها، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها تضمن عرض نتائج الدراسة ثم مناقشتها وتفسيرها وفق فرضيات الدراسة ثم الاستنتاج العام وخاتمة الدراسة.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا

6-عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر اللغة أداة ووسيلة أساسية للتواصل والتفاعل بين البشر، فهي عنصر يوحد البشرية ووسيلة حيوية تتيح للإنسان التعبير عن أفكاره ومشاعره، فهي تميزه وتفرده عن غيره من الكائنات الأخرى، وتتعدد اللغات في العالم من عربية وإنجليزية وفرنسية وأخرى تتطور مع مرور الوقت، وأصبحت اللغات الأجنبية في عصرنا الحالي من الضروريات الأساسية لا يمكن الاستغناء عنها فهي تفتح آفاقا واسعة للأفراد والمجتمعات، وتسمح للإنسان بالانفتاح على العالم الخارجي وعلى ثقافة مختلف الشعوب الأخرى، كما أن القدرة على تعلم لغة أجنبية أصبح ضرورة ملحة في مجالات التعليم وسوق العمل والسفر، وبالتالي فهي تساهم في الوصول إلى مراجع علمية واسعة وتطور من البحوث العلمية، كما أنها تساعد في الحصول على الوظائف المستقبلية.

كما جعلت العولمة من اللغة الإنجليزية وسيلة مشتركة للتواصل في معظم البلدان، مما أدّى إلى إعادة هيكلة الأنظمة الاقتصادية واستدعى الإصلاحات المستمرة على الدوام وفي جميع دول العالم، وهناك حاجة إلى تقنيات مبتكرة لتلبية متطلبات العولمة منها إعداد مهنيين مسؤولين عن التعامل مع الأسواق والصناعة العالمية. **(الربيعي، 2023)**

لهذا أصبح من الضروري تعلمها والتدريس بها في مختلف المواد الدراسية بغض النظر على تدريس اللغة نفسها، فاللغة الإنجليزية التي فرضت نفسها على الساحة الدولية نظرًا لأهميتها وكونها لغة العلم والتكنولوجيا والاتصال في جميع أنحاء العالم لذلك اعتبرت في الجزائر اللغة الأجنبية الثانية بعد اللغة الفرنسية.

احتلت اللغة الإنجليزية مركزا مرموقا كونها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد، وبما أنها تعتبر أداة من أدوات الاتصال والتواصل، وهي وسيلة اتصال بين الكثير من المتحدثين بها كلغة أولى أو ثانية، هذا وقد تم إدراج تدريسها بدءا من السنة الثالثة ابتدائي للأهمية التي تحتلها. **(حليس، طرافي، 2023، ص56)**

أدى استخدام هذه الطريقة إلى تطوير ملموس في تدريس العلوم في البلدان التي استخدمتها. ووفقا لدراسة نمساوية فإن دعم وزارة التربية والتعليم النمساوية لطريقة تدريس الانجليزية في المعاهد التعليمية قد ساعد في تحسين التعليم. وأوردت الدراسة عدة أمثلة على استخدام طريقة المزج اللغوي كاستخدامها في الجامعات الاندونيسية حيث الهدف هو تعليم الطالب الكتابة والتحدث بلغتين وبكفاءة، وكذلك تبنتها كوريا كأسلوب للتدريس وبالخصوص تدريس العلوم والهندسة بغرض تحسين نوعية التعليم ومواجهة تحديات المنافسة العالمية بالرغم من الصعوبات التي واجهتها نتيجة ضعف أداء اللغة الانجليزية للمدرسين. وهنا نشير إلى أن تحسين المهارات اللغوية للمدرس وللطالب الجامعي يتطلب تطوير مناهج وأساليب تدريس اللغات في المرحلتين التعليميتين الابتدائي والثانوي، والتركيز على المهارات الأساسية التي تمكننا من مواصلة التعليم والتعلم باللغة الانجليزية والتي تنقل منها العلوم والمعارف والمهارات. **(الربيعي، 2023)**

أما وزارة التعليم العالي في الجزائر ومنذ بداية السنة الجامعية المنصرمة، قد اتخذت جملة من الإجراءات من أجل تعزيز اللغة الإنجليزية في الجامعات، بداية بفتح المجال لتكوين الأساتذة في ليسانس لغة إنجليزية عبر المؤسسات التي تتضمن هذا التكوين، وبعدها فتح مراكز التعليم المكثف للغات في مؤسسات التعليم العالي من أجل تكوين الأساتذة وحتى الطلبة فيها للحصول على الأقل مستوى **B2** أو **C1** إضافة إلى تصميم منصة رقمية للتكوين عن بعد في اللغة الإنجليزية، بالتعاون مع الجامعة الأمريكية **MIT** للتكنولوجيا والتي استهدفت في بدايتها نحو ثلاثين ألف أستاذ جامعي. **(بلعمري، 2024)**

حسب ما جاء في دراسة أجرتها **(حديدان وآخرون، 2024)** أثبتن أنّ تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية لا يأتي من فراغ، بل تقف وراءه مجموعة من المبررات والدوافع، منها، الوتيرة المتسارعة لزيادة مرئية الجامعة الجزائرية وترتيبها العالي، التحولات غير المسبوقة في مجال الرقمنة والمنصات الرقمية، المسارعة في التحول نحو التعليم عن بعد كنمط بديل عن التعليم الحضوري. **(ص697)**

أما دراسة **(العريمي، 2021)** فقد أوضح المعوقات التي يمكن أن تقف حائلا أمام تطبيق مشروع التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية، إذ قال أنه "ورغم الأهمية البالغة لاعتماد اللغة الإنجليزية في الجامعات إلا أن هذا التوجه يواجه جملة من المعوقات المتجلية في مجال تعلم اللغة الإنجليزية منها معوقات نفسية وهذه تخص النفس البشرية ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة والمفاهيم الخاطئة نحو تعلم اللغة الإنجليزية، معوقات إدارية تتمثل في نقص المال والإدارة، معوقات فنية وتشتمل على جوانب النقص في المناهج والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم، معوقات النظام التربوي العام وتتمثل هذه المعوقات في عدة أمور منها عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، وجود أعباء دراسية وأنشطة لامنهجية تثقل على المعلم، وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة، طرق التدريس التقليدية التي لا تتماشى مع مفهوم وطبيعة التعلم المعاصر" **(ص19)** هذا من جهة، ومن جهة أخرى في مجال التدريس باللغة الإنجليزية المتمثلة في وجود مقاومة معلنة وأخرى خفية، المركزية وتغيب الفئات المستهدفة، محدودية التكوين في اللغة الإنجليزية لبعض الأساتذة. **(حديدان، 2024، ص ص 699 – 700)**

بما أن الأستاذ يلعب دورا في تحقيق أهداف سياسة تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية ويعد محورا أساسيا في تفعيل هذه السياسة، لاسيما في ظل التحولات الراهنة التي تشهدها منظومة التعليم العالي في الجزائر، وفي هذا السياق تتعدد أدوار الأستاذ كونه هو الفاعل الأساسي في صياغة وتوجيه السياسات خلال تقديم تقارير، تقنيات ومقترحات علمية قابلة للتطبيق ويشارك في المؤتمرات العلمية من أجل إصلاح التعليم العالي وتعزيز اللغة الإنجليزية في الجامعات، كما أنه يشجع الطلبة على استعمال اللغة الإنجليزية في النقاشات وإعداد البحوث والمشاركة في النوادي العلمية، مما يساعد على الانفتاح الفكري والتواصل الحضاري وهو جزء من السياسة ذات البعد التنافسي الدولي.

يتصور الأستاذ أن نجاح هذه الخطوة يتطلب استراتيجية تحمل في طياتها الكثير من الفرص والتحديات فهو يدرك أن هذا التغيير يعزز من فرص الطلاب على الانفتاح على العالم الأكاديمي

وسوق العمل الدولي، كما يدرك أيضا أن أحد أكبر التحديات هي الفجوة اللغوية التي يواجها الطلبة كعدم تمكنهم من هذه اللغة باعتبارها ليست لغة الأم، الشيء الذي أوصت به دراسة **(بركة، 2024)**

في ظل التحولات التي يعرفها قطاع التعليم العالي في الجزائر لاسيما توجه الدولة نحو تعزيز استخدام اللغة الإنجليزية الذي أصبح أحد الأهداف الرئيسة المهمة لتبني مقاربات فعالة لإدارة هذا التغيير، هذا ما جعلنا نبحث في الموضوع من أجل التعرف على درجة تقبل أساتذة التعليم العالي للتدريس باللغة الإنجليزية بالتحديد بجامعة محمد بوضياف في المسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، فقمنا بتبني نموذج **ADKAR** لقياس درجة القبول المتضمن خمسة أبعاد أساسية الوعي، الرغبة، المعرفة، القدرة والدعم، باعتباره من انجح النماذج العلمية في إدارة التغيير التنظيمي. **(تاهمي ولعذور، 2024)**

لتحقيق ذلك قمنا بطرح التساؤلات التالية:

- ما درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج **ADKAR** بأبعاده الخمسة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج **ADKAR** بأبعاده الخمسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج **ADKAR** بأبعاده الخمسة تعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية (متكون، غير متكون)؟

2-فرضيات الدراسة:

2-1-درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية متوسطة حسب نموذج **ADKAR** بأبعاده الخمسة.

2-2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج **ADKAR** بأبعاده الخمسة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

2-3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج **ADKAR** بأبعاده الخمسة تعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية (متكون، غير متكون).

3- أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج **ADKARبأبعاده** الخمسة.
- التعرف على الفروق في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- التعرف على الفروق في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية تعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية.

4-أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من طبيعة موضوعه، كونها من المواضيع الراهنة التي تحظى باهتمام واسع من قبل الباحثين في التخصصات العلمية والاجتماعية على حد سواء، ومنها علم النفس لما له من قيمة علمية ومعرفية تواكب مستجدات الساعة وتتجلى أهميته في جانبين أساسيين، جانب متعلّق بأهمية اللغة، وجانب متعلّق بأهمية تقبل الأستاذ للتغيير التنظيمي الذي طرأ على لغة التدريس:

بالنسبة لأهمية اللغة نقول أن:

- اللغة الإنجليزية هي لغة العصر الحديث.
- اللغة الإنجليزية لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي.
- اللغة الإنجليزية هي اللغة الأساسية في معظم الأبحاث العلمية.

-اللغة الإنجليزية لغة الكمبيوتر والدراسة في الجامعات والمعاهد.

-اللغة الإنجليزية لغة السياحة والسفر.

بالنسبة لأهمية تقبل الأستاذ للتغيير التنظيمي الذي طرأ على لغة التدريس، نقول: أن الأستاذ يُعدّ حجر زاوية في العملية التعليمية، وهو المنفّذ الرئيس للمناهج الدراسية، لهذا فإن معرفة درجة تقبّله أي تغيير يطرأ على هذه المناهج، ضروري جدا لتمكين السياسة التعليمية من أن تأخذ مجراها الصحيح والسليم.

5- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

5-1-درجة التقبل: نقصد به في دراستنا درجة الاحتواء للتدريس باللغة الإنجليزية في العلوم الاجتماعية (علم النفس تحديدا). والتي يعبّر عنها باستجابات أفراد العينة على أداة الدراسة.

5-2-اللغة الإنجليزية: نقصد بها في دراستنا اللغة الأجنبية التي تم إدراجها للتدريس في مستوى التعليم العالي (تحديدا في قسم علم النفس).

5-3-نموذج أدكار ADKAR: هو نموذج من نماذج إدارة التغيير، يساعد الأفراد على كيفية التعامل مع التغيير، وهو إطار عملي يهدف إلى توجيههم نحو مراحل التغيير في المؤسسات لتسهيل الانتقال من موضع إلى آخر، وهو النموذج الذي قمنا بتبنيه في دراستنا الحالية لقياس درجة تقبل أفراد العينة للتغيير الذي طرأ على مناهج التدريس في التعليم العالي من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية. والذي ضمناه أداة الدراسة بأبعاده المتمثلة في الوعي، الرغبة، المعرفة، القدرة والدعم. وفيما يأتي تحديد لكلّ من هذه الأبعاد الخمسة:

- **بعد الوعي:** نقصد به درجة وعي أفراد العينة بالحاجة إلى التغيير، ودرجة إدراكهم، معرفتهم وتفهمهم للتغيير الذي طرأ في مؤسستهم الجامعية (التدريس باللغة الإنجليزية) وهو ما سيتم قياسه في البعد الأول من أداة الدراسة.

- **بعد الرغبة:** نقصد به درجة رغبة أفراد العينة في دعم التغيير والمشاركة فيه، ودرجة رضاهم، دعمهم وحرصهم على التغيير الذي طرأ في مؤسستهم الجامعية (التدريس باللغة الإنجليزية) وهو ما سيتم قياسه في البعد الثاني من أداة الدراسة.
- **بعد المعرفة:** نقصد به درجة معرفة أفراد العينة كيف يتم التغيير، ودرجة امتلاكهم للمهارات اللازمة لإحداث هذا التغيير، وفهمهم للدور الذي سيؤدونه ضمن هذا التغيير الذي طرأ في مؤسستهم الجامعية (التدريس باللغة الإنجليزية) وهو ما سيتم قياسه في البعد الثالث من أداة الدراسة.
- **بعد القدرة:** نقصد به درجة امتلاك أفراد العينة للقدرات الوظيفية اللازمة لتلبية حاجات التغيير والانتقال إلى التغيير الذي طرأ في مؤسستهم الجامعية (التدريس باللغة الإنجليزية) وهو ما سيتم قياسه في البعد الرابع من أداة الدراسة.
- **بعد التعزيز:** نقصد به درجة تعزيز التغيير من خلال المكافآت والتقدير للحفاظ على الوضع الجديد الذي طرأ في مؤسستهم الجامعية (التدريس باللغة الإنجليزية) وهو ما سيتم قياسه في البعد الرابع من أداة الدراسة.

6- عرض لبعض الدراسات السابقة ومناقشتها:

6-1-دراسة نادية تاهمي وصورية لعذور (2024): بعنوان: "تقييم جاهزية الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية باستخدام نموذج **ADKAR**"، **(تاهمي ولعذور، 2024)** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم توجهات أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة برج بوعريريج حول مدى استعدادهم للتدريس باللغة الإنجليزية مطلع السنة الجامعية (2023 – 2024) بتطبيق أحد النماذج العلمية في إدارة التغيير التنظيمي، كون الانتقال إلى تعميم التدريس بالغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية هو مشروع التغيير، لكن الأستاذ الجامعي هو الطرف الأول المعني بتجسيده، اعتمدت الباحثتان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى الاعتماد على الأسلوب الإحصائي (المعالجة الإحصائية للبيانات ببرنامج الرسوم الإحصائية) **spss.v25**، تم تطبيق هذه الدراسة على عينة تتكون من **75** أستاذ دائم بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة برج بوعريريج لكل أقسام الكلية (قسم

العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية، علوم التسيير) حيث شملت الأساتذة القدامى وكذا حديثي التوظيف، تم اختيارهم عشوائيا، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان ، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- تعكس إجابات الأساتذة على عبارات البعدين الأول والثاني درجة متوسطة من الوعي والرغبة في الانتقال الى التدريس باللغة الإنجليزية، وذلك يدل على عدم التدرج في مشروع التغيير والدخول مباشرة في تطبيقه، لأن عدم الوعي الكافي بمراحل التغيير يتبعه لزامًا عدم وجود الرغبة للمشاركة فيه.

- تعكس إجابات الأساتذة على عبارات البعد الثالث، درجة منخفضة من المعرفة بأدوات التغيير والانتقال إلى التدريس باللغة الإنجليزية، وهو انعكاس طبيعي لنتيجة عدم الوعي، والمعرفة الكاملة بمراحل تطبيق مشروع التغيير.

- تعكس إجابات الأساتذة على عبارات البعد الرابع درجة متوسطة من القدرة على التغيير والانتقال إلى التدريس باللغة الإنجليزية، وهذا يشير ربما إلى تخوف الأساتذة أو وجود بعض المعوقات التي لا تسمح بذلك.

- جاءت إجابات الأساتذة على عبارات البعد الخامس بدرجة متوسطة، وذلك يشير إلى أن تعزيز التغيير ودعمه، يكون بمقدار الوعي بالحاجة إليه، والرغبة بالمشاركة فيه، والمعرفة بمراحله الأساسية، والأدوات اللازمة لتطبيقه والقدرة الفعلية على تنفيذه.

6-2- دراسة وفاء بركة (2024): بعنوان: "اتجاهات أساتذة الجامعة نحو تغيير لغة التدريس إلى الإنجليزية في الجامعة الجزائرية" **(بركة، 2024)**، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة عباس لغرور خنشلة نحو تغيير لغة التدريس إلى الإنجليزية، اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي الإحصائي إضافة إلى الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية (الدوائر النسبية، النسب المئوية)، اعتمدت الباحثة على عينة الحصر الشامل لجميع أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية في جامعة عباس

لغرور خنشلة البالغ عددهم 104أستاذ تم استبعاد 14 أستاذ (المنتدبين ، استيداع ، عطلة مرضية طويلة) وبذلك تمت مراسلة 90 أستاذ وتم الرد من طرف 63 أستاذ (الفعليين) وذلك للإلمام بالمعلومات الكافية لإشباع موضوع البحث. وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة واستمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-وجود فروق في إتجاهات أساتذة عباس لغرور خنشلة نحو تدريس اللغة الإنجليزية تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي، الخبرة المهنية، اختلاف تخصص التفاعل، مهارات التواصل.

- بينت النتائج أن توجهات أساتذة الجامعة الجزائرية نحو تغير لغة التدريس إلى الإنجليزية تتميز بالإيجابية والوعي لأهمية هذا التحول.

- أوضحت الدراسة أن استعداد أساتذة لتبني الإنجليزية يشير إلى انفتاحهم على التغيير ورغبتهم في تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر مع اعترافهم بالحاجة لتطوير مهاراتهم الشخصية واللغوية، عبر الدورات التدريسية المستمرة.

- هناك حاجة ملحة لتعزيز ثقافة التواصل والتعاون داخل البيئة الأكاديمية، وتقديم الدعم والتدريب الإضافي للأساتذة، لتمكينهم من التكيف مع تحديات تدريس اللغة الإنجليزية.

6-3-دراسة محمد الصغير مريم ومليكشي مريم (2024): بعنوان: اتجاهات أساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، هدفت إلى التعرف على اتجاهات أساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ اتباع المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لوصف الظاهرة وجمع المعلومات ومتابعتها في الميدان للحصول على بيانات حقيقية، وقد أجريت الدراسة في بعض ابتدائيات دائرة برج بوعريريج ودائرة الحمادية ولاية برج بوعريريج، حيث تكونت العينة من 50 أستاذ وأستاذة لغة إنجليزية، 16 منهم ذكور، 34 إناث تم اختيارهم بطريقة قصدية بأسلوب العينة المتاحة، وذلك بعد توزيع الاستبيان عليهم المتكون من 37 بند المصمم من قبل الباحثتين، ولتصحيح

الأداة تم الاعتماد على سلم ليكرت الخماسي كما تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية **SPSS** إصدار **22. توصّلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

- لأساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي اتجاهات إيجابية نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاهات أساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، تعزى لمتغير الأقدمية في التدريس.

6-4-دراسة خديجة خيرو علي العريمي (2021): تناولت هذه الدراسة موضوع "الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية: دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة، فيتعلم مهارات اللغة الإنجليزية في ضوء نتائج البحوث والدراسات، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي إضافة الى اعتمادها على الأسلوب الإحصائي التالي (أسلوب الوصفي التحليلي)، حيث تكونت عينة الدراسة من 30 بحثا ودراسة، واعتمدت الباحثة على أداة مسح الدراسات وتحليلها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- مجموعة من الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية ضعف الطلبة في مهارات اللغة الإنجليزية كالتهجئة، وصعوبة استخدام القواعد، وطرق التقويم المتبعة نقص الأنشطة اللاصفية التي تدعم مهارات الكتابة، ندرة الوسائل الحديثة التعليمية، افتقار وسائل التقويم للتنويع، واستهلاكها للكثير من الوقت والجهد، قلة الوسائل الآلية المسموعة كالمسجل (كاست)،

افتقار المعلم إلى الدوريات والمراجع المتخصصة، صعوبات داخلية متمثلة في المنهاج، والكتاب المدرسي وطرائق التدريس وأخرى خارجية تعود على الإدارة.

- **مناقشة الدراسات السابقة:**

- **أوجه الاستفادة:**

- تمت الاستفادة من دراسة نادية تاهمي وصورية لعذور بعنوان "تقييم جاهزية الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية باستخدام نموذج **ADKAR** "جامعة محمد البشر الإبراهيمي برج بوعريريج، فالاعتماد على نفس المنهج الوصفي التحليلي، والأسلوب الإحصائي **SPSS**، والأداة المتمثلة في الاستبيان، وفي صياغة تساؤلات الدراسة.
- تمت الاستفادة من دراسة وفاء بركة بعنوان "اتجاهات أساتذة الجامعة نحو تغيير لغة التدريس إلى الإنجليزية في الجامعة الجزائرية" من المنهج الوصفي الإحصائي.
- تمت الاستفادة من دراسة خديجة خيرو علي العريمي بعنوان "الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية" من المنهج الوصفي التحليلي، كما استفدنا منها في بناء وصياغة إشكالية الدراسة، وإثراء إطارنا النظري من البحث.
- تمت الاستفادة من دراسة محمد الصغير مريم ومليكشي سهيلة بعنوان "اتجاهات أساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات دائرة–برج بوعريريج– ودائرة–الحمادية–" من المنهج الوصفي وفي مناقشة نتائج الفرضية الثانية (الفروق في الجنس).

- **أوجه الاختلاف:**

- اختلفت دراسة خديجة خيرو علي العريمي مع دراستنا في أفراد عينة الدراسة المتمثلة في "البحوث والدراسات".
- اختلفت دراسة نادية تاهمي وصورية لعذور مع دراستنا من حيث العينة حيث اعتمدوا على أساتذة من كلية العلوم الاقتصادية بجامعة برج بوعريريج لكل أقسام الكلية (قسم

العلوم الاقتصادية، علوم تجارية، علوم التسيير) في حين اعتمدنا في دراستنا على أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية (قسم علم النفس تحديدا).

- تختلف دراسة محمد الصغير مريم ومليكشي سهيلة مع دراستنا في أفراد عينة الدراسة حيث اطُبّقت دراستهما على أساتذة مرحلة التعليم الابتدائي، في حين تمثّلت عينة دراستنا في أساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية (قسم علم النفس تحديدا).
- تختلف دراستنا مع دراسة وفاء بركة في المتغير المراد دراسته إذ ان هذه الأخيرة تناولت الاتجاهات، أما الدراسة الحالية، فقد تناولنا فيها درجة التقبّل.

7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

7-1-أهمية اللغة الإنجليزية: (كحول، 2012، ص 132)

- اللغة الإنجليزية أصبحت اللغة العالمية الأولى، والأوسع انتشارا في العالم.
- اللغة الإنجليزية هي لغة العصر الحديث.
- اللغة الإنجليزية لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي.
- اللغة الإنجليزية لغة الاقتصاد والتجارة الإلكترونية والطيران.
- اللغة الإنجليزية لغة الكمبيوتر والدراسة في الجامعات والمعاهد.
- اللغة الإنجليزية لغة السياحة والسفر

مما سبق يمكن القول أن اللغة الانجليزية تكتسي أهمية بالغة على المستوى العالمي لكونها تستخدم للتواصل بين الشعوب المختلفة، وأن معظم البحوث والمقالات تنشر باللغة الانجليزية، كما أنها تفتح للمتعلم افاق واسعة للتعرف على العالم الخارجي وتزيد من فرص التوظيف.

7-2-مكانة اللغة الإنجليزية ودورها في الجزائر:

قاد مصممو المناهج وصناع السياسات بعض الإصلاحات التعليمية التي تؤكد أن تدريس اللغة لا ينبغي أن يقتصر على معرفة قواعد اللغة أو مفرداتها، بل يشمل معرفة كيفية استخدام الجوانب النحوية والدلالية للغة. هذا يوضح أهمية الكفاءة التواصلية المطلوبة في الأغراض العملية. يواجه الطلاب صعوبات في التواصل، خاصة عندما يسافرون للخارج، أو يبحثون عن عمل، أو ببساطة عندما يُطلب منهم الكتابة بوضوح وفعالية، وهو ما تهتم به هذه الدراسة، تكمن المشكلة في أن الطلاب لا يزالون يعانون من استخدام اللغة لأغراض تواصلية على الرغم من سنوات التعلم الطويلة. لهذا هناك حاجة إلى إعادة نظر عاجلة في الوضع الحالي للغة الإنجليزية، والطريقة التي يتم بها تدريسها والنظر إليها من قبل الجزائريين. (**Gasmi, 2020, P21**)

نستنتج مما سبق أن هناك إصلاحات تعليمية تؤكد على أهمية تعليم اللغة الإنجليزية من منظور تواصلي وأن يتجاوز حدود التركيز على القواعد والمفردات، رغم السنوات تعلم الطويلة لهذه اللغة إلا أن هناك صعوبات يعاني منها الطلاب، وهذا ما يستدعي ضرورة حتمية لإعادة النظر في طرق تدريس الإنجليزية في الجزائر.

3-7-سياسة الدولة الجزائرية لاعتماد اللغة الإنجليزية للتدريس:

دعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مديري مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي إلى تعزيز استعمال اللغة الإنجليزية في الوسط الجامعي، سواء من حيث تكوين الأساتذة، أو برمجة التدريس بها. وحسب مراسلة للوزارة تحوز "المساء" نسخة منها، يأتي ذلك مواصلة للجهد القطاعي المتعلق بتعميم التدريس باللغة الإنجليزية، وتحضيرا للسداسي الثاني من السنة الجامعية الجارية.

على هذا الأساس دعت الوصاية مسؤوليها الولائيين إلى مواصلة تكوين الأساتذة الباحثين، بمن فيهم حديثو التوظيف لبلوغ مستوى تعلم يوافق درجة (B2) أو (C1)، عبر الآليات المعهودة، من تكوين على مستوى مراكز التعليم المكثف للغات، إضافة إلى تحضير شهادة ليسانس، وبرمجة تكوينات في مؤسسات خاصة ومتابعة دورات تكوينية عبر المنصة الرقمية المعتمدة لهذا الغرض،

كما أمرت مصالح بداري في ذات السياق ببرمجة دروس باللغة الإنجليزية من خلال ضبط جداول توقيت الدراسة، فبالنسبة للتكوينات المنتمية إلى الميادين ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا تكون من خلال برمجة محاضرات وحصص أعمال موجهة باللغة الإنجليزية.

أما بالنسبة للتكوينات المنتمية إلى ميادين العلوم الاجتماعية والإنسانية يكون من خلال مواصلة تدريس المواد الأفقية باللغة الإنجليزية، وإنشاء أفواج يغلب تدريس المواد فيها باللغة الإنجليزية، وفيما يتعلق بالتكوينات في العلوم الطبية دعت الوصاية إلى الشروع في برمجة دروس باللغة الإنجليزية.

كما أشارت مصالح الوزارة، في ذات المراسلة إلى العمل على خلق بيئة دراسية مرافقة يشاع فيها استعمال اللغة الإنجليزية، مثل توظيف هذه الأخيرة في الإعلانات المختلفة التي تنشر لفائدة الطلبة، ولو في شكل ترجمة لنسخ محررة باللغة العربية والتحرير والتوثيق بها في الملصقات ذات الصلة بالأحداث العلمية والنشاطات الثقافية والرياضية، مذكرة بإيلاء الأهمية القصوى لضمان القيام بهذه العمليات بالعناية اللازمة.

كانت وزارة التعليم العالي منذ بداية السنة الجامعية المنصرمة، قد اتخذت جملة من الإجراءات من أجل تعزيز اللغة الانجليزية في الجامعات، بداية بفتح المجال لتكوين الأساتذة في ليسانس لغة إنجليزية عبر المؤسسات التي تضمن هذا التكوين، وبعدها فتح مراكز تكثيف اللغات في مؤسسات التعليم العالي من أجل الانطلاق في تكوين الأساتذة وحتى الطلبة فيها للحصول على الأقل على مستوى B2 أو C1، إضافة إلى تصميم منصة رقمية للتكوين عن بعد في اللغة الإنجليزية، بالتعاون مع الجامعة الأمريكية MIT، للتكنولوجيات والتي استهدفت في بدايتها نحو 30 ألف أستاذ جامعي. **(بلعمري، 2024)**

نرى مما سبق أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر تسعى إلى تعزيز استعمال اللغة الإنجليزية بالوسط الجامعي وذلك من خلال وضع خطة استراتيجية تهديد إلى تعميم التدريس بها تدريجيا في مختلف الجامعات والميادين الأكاديمية خاصة في التخصصات العلمية والتقنية

7-4-دوافع إدراج التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية: (حديدان وآخرون، 2024، ص697) .

- الوتيرة المتسارعة لزيادة مرئية الجامعات الجزائرية وترتيبها العالمي.
- التحولات غير المسبوقة في مجال الرقمنة والمنصات الرقمية.
- المسارعة في التحول نحو التعليم عن بعد كنمط بديل عن التعليم الحضوري.

يمكن القول أن دوافع إدراج اللغة الإنجليزية للتدريس بها في الجامعات الجزائرية أصبح ضرورة حتمية لمواكبة التغيرات العالمية لتعزيز مكانتها الدولية.

7-5-العوائق المتعلقة باللغة الإنجليزية:

7-5-1-معوقات تعلم اللغة الإنجليزية:

تم تقسيم هذه المعوقات الى المجموعات التالية: **(العريمي، 2021، ص19)**

- **معوقات نفسية:** وهذه تخص طبيعة النفس البشرية، ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة، والمفاهيم الخاطئة حول تعلم اللغة الأجنبية.
- **معوقات إدارية:** تتمثل في نقص المال والإدارة.
- **معوقات فنية:** وتشتمل على جوانب النقص في المنهاج والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم.
- **معوقات النظام التربوي العام:** وتتمثل هذه المعوقات في عدة أمور منها: عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور.
- وجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل على المعلم، وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة.
- **طرق التدريس التقليدية:** التي لا تتماشى مع مفهوم وطبيعة التعلم المعاصر.

نستنتج بما سبق أن عملية تعلم اللغة الإنجليزية تواجه العديد من المعوقات والمتمثلة في معوقات نفسية، وإدارية، فنية، وتربوية، مثل النظرة المسبقة نحو اللغة، قلة الموارد، عدم وضوح الأهداف، طرق التدريس التقليدية.

7-5-2-العوائق المتوقعة للتدريس باللغة الإنجليزية:

ذكر **(حديدان وآخرون، 2024)** مجموعة من العوائق المتوقّعة للتدريس باللغة الإنجليزية جاءت كالآتي: **(ص ص 699 – 701)**

- **وجود مقاومة معلنة وأخرى خفية:**

فقد لوحظ بعد بدايات تطبيق هذا القرار وجود مقاومة معلنة وصريحة، وأخرى خفية تتجلى في سلوكات المعنيين بهذا القرار، أساتذة كانوا (مكونين ومكوّنين) أو طلبة. وتتجلى بعض مظاهرها في:

- عدم متابعة التكوين بانتظام.
- ضبابية البرنامج التكويني وطرحه بصورة لا مدروسة.
- رفض الطلبة وعدم استقبالهم لأي معلومة تردهم باللغة الإنجليزية.

هذه المؤشرات وغيرها مدعاة للقول بأن هذه المقاومة عامل أساس من عوامل فشل الوصول إلى الأهداف المرجوة من قرار إدماج اللغة الإنجليزية كما أنها قد تطرح أمامنا إشكالا آخر يتعلق ببروز مظهر جديد من مظاهر الصراع اللغوي في الجزائر ألا وهو صراع اللغة العربية –بوصفها اللغة الصينية في البلاد–واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى مظاهر الصراعات اللغوية الموجودة سابقا وهي صراعات تحمل في طياتها صراعات بين عدة لغات قد تؤدي إلى امحاء لغة أو تدني استعمالها تتجلى في الصراع بين: اللغة العربية و اللغة الفرنسية وبين اللغة العربية و اللغة العامية ، الصراع بين اللغة العربية و اللغة الأمازيغية ومع ذلك يلح السياسي على دمج اللغة الإنجليزية ظنا منه أن مواكبة العالمية لا يكون إلا من خلال التوجه نحو اللغة العالمية والمتمثلة في اللغة الإنجليزية.

- **المركزية وتغيب الفئات المستهدفة:**

بحيث جاء العمل على إدماج اللغة الإنجليزية كقرار فوقي لم يتم فيه مشاورة الأطراف الفاعلة، وهذا في حقيقة الأمر له أثره البالغ على المتعلم والمعلم فليس من السهل أبدا الانتقال المباشر من التعليم بلغة دامت لسنوات (اللغة الفرنسية).

- **محدودية القدرات المعرفية للفئة المستهدفة (الطالب):**

حيث نجد صعوبة في إيصال المعلومة باللغة العربية فكيف بنا مع اللغة الإنجليزية والمسألة تتعقد أمام الإفراغ الممنهج الذي أضحت الجامعة تعانيه. كما تتعقد المسألة أكثر حينما يتعلق بلغة التخصص والمقصود أن تدريس علم الاجتماع باللغة الإنجليزية ليس كتدريس اللغة الإنجليزية في حد ذاتها. إذ يقتضي ذلك الوقوف عند نصوص التخصص من نظريات ومفاهيم يصعب على الطالب استيعابها باللغة العربية، فما بالك إذا كانت باللغة الإنجليزية؟

قد توصلت الدراسة التي أجراها (عبدالكريم قريشي) و(رمطان زعطوط) حول: اتجاهات الطلاب نحو مقاييس اللغات الأجنبية في الجامعات الجزائرية، مع **132** طالب بجامعة ورقلة أن **44.69%** عبروا عن تأييدهم للفكرة، إلا أنهم أكدوا أن إمكاناتهم ضعيفة، فالأمر إذن يتعلق بعدم تهيئة الفئات المستهدفة للتعامل مع الوضعيات التكوينية التعليمية–التي تفرض تواصلا لغويا مزدوجا أو هجينا ذلك أنه لم يتم بعد العمل على تكريس مهارة الفهم التناصي (فهم لغة أجنبية من خلال لغة أخرى ضمن العائلة اللغوية)، ناهيك عن تغييب الاهتمام باكتساب المهارات التواصلية عند الطالب.

صحيح أن تعدد اللغات هو أداة للهوية الإنسانية –كما يرى ذلك (هارالد هارمان)– وأن تنوع اللغات–كما يؤكد –مكسب يضاهي في نتائجه قدرة الإنسان على تشكيل الجماعات المحلية والانتماء لها. غير ذلك أن هذا التعدد يجب أن يكون ضمن التخطيط اللغوي للبلاد فلا يعقل أبدا أن يتم الاعتماد في التدريس على نظام لغوي جديد لتعويض نظام لغوي آخر دون مراعاة الفاعلية القصوى للنظام اللغوي الوافد بل لا بد من تهيئة الطالب من الناحية البيداغوجية والنفسية كما يجب وضع القاعدة الأساسية لهذا النظام الجديد.

إن من أهم خصائص التدريس "مراعاة الخلفية المعرفية للطالب وقدرته وإمكاناته واهتماماته وحاجاته العلمية والنفسية والاجتماعية"، وهذا أمر ضروري لنجاح العملية التعليمية، فليس يهم في التدريس تلقين الطالب المعارف الجديدة فقط، بل لا بد من مراعاة قدرة الطالب وإمكاناته واهتماماته، وهذا ينعكس إيجابا على المستوى التعليمي الفردي والجماعي، كما أنه لا يهم تدريس المادة المعرفية بأي لغة بقدر تمكن الطالب منها، هذه النقطة نقطة مفصلية يجب الانتباه إليها، فإن مخاطبة الطالب بلغة لا يفهمها هو المعضلة التي تجعل مصير العملية التعليمية برمتها تؤول للفشل.

- **تعميم النموذج في الجامعة:**

المقصود بهذا أن تعميم النموذج في الجامعة قبل الأطوار الثلاثة سيحدث لا محالة إشكالات كثيرة لعل من أهمها الانتقال المفاجئ من التدريس باللغتين العربية والفرنسية إلى التدريس باللغتين العربية والإنجليزية، هذا يحدث اختلاطا على الطالب كونه تعود منذ سنوات على أن التدريس باللغة الفرنسية هو القاعدة في كثير من المجالات خاصة المجالات العلمية والتقنية، وإذا به يفاجأ بالتدريس باللغة الإنجليزية وهذا يحدث له ارتباكا على المستوى التعليمي والمعرفي.

كان من الأجدر أن يعمم النموذج الإنجليزي على باقي الأطوار وإعطائه الأولوية على حساب اللغة الفرنسية، ثم توفير البيئة المناسبة للطالب حتى يتمكن من اللغة الجديدة، ثم بعد ذلك يمكن اعتماده لغة للتدريس بالجامعة.

السبب الرئيس لاعتماد اللغة الإنجليزية هو الحاجة البيداغوجية بالنظر إلى أن الإنجليزية أصبحت لغة العلم في العصر الحديث وكل التخصصات تعتمدها في بحوثها ومقالاتها العلمية، حتى في الجامعات الفرنسية نفسها التي يتم فيها إدارة ندوات بلغة الإنجليز، ومع ذلك فأن الحاجة البيداغوجية لا يجب أن تكون سببا في تراجع النتائج الجيدة للطلبة، بل لا بد من مراعاة ذلك كله لجعل الاعتماد على النموذج الجديد دافعا قويا لتحقيق نتائج رائدة على الساحة الوطنية والعالمية.

- **ضعف التكوين في اللغة الإنجليزية لبعض الأساتذة:**

فالاعتماد على اللغة الإنجليزية في التدريس لا يكون ناجعا دون أخذ التكوين فيها بعين الاعتبار، فكثير من الأساتذة الجامعيين كان تكوينهم باللغتين العربية والفرنسية، وهذا الأمر له انعكاساته على التدريس ونظام التعليم ومناهجه، فلا يمكن الانتقال السريع من هذا الوضع الى وضع يعتمد فيه التدريس باللغة الإنجليزية. وهذا الأمر يحتاج إلى برنامج طويل المدى من أجل بناء نظام جديد تتعمد فيه المنظومة التعليمية الجامعية على النظامين اللغويين: العربي والإنجليزي.

بذلك تغدو أهمية تكوين الأستاذ الجامعي في الإنجليزية ضرورة ملحة أكثر من الاعتماد على الإنجليزية لغة للتدريس بالجامعة، فلا بد قبل تعميم النموذج الإنجليزي في الجامعات الجزائرية أن يتم تكوين الأساتذة في هذه اللغة، ونحن لا نعدم محاولة الوزارة تكوين الأستاذ عبر منصة تعليم اللغة الإنجليزية dual-mesrs.dz والمركز المكثف للغات "إلا أن هذا لا يفي بالغرض، خاصة وأن المدة التكوينية مدة قصيرة لا تمكن الأستاذ من استيعاب أبجديات اللغة الإنجليزية فضلا عن التمكن منها والتدريس بها ونقل المادة المعرفية للطلبة.

إن التدريس بوصفه "مجموعة النشاطات التي يؤيدها المدرس في موقف تعليمي معين" يحتاج قدرة ذهنية وتمكنا من المادة المعرفية واللغة التي يتم التواصل بها، فلا يعقل أبدا أن يتم هذا النشاط التعليمي دون تمكن الطرفين (الأستاذ/الطالب) من لغة التواصل، لأنه "نشاط تفاعلي تواصلي" هذا النشاط إذا لم يكن طرفاه متمكنين من اللغة التي هي أداة تواصلية تفاعلية في هذا الموقف التخاطبي فإنه سيفشل لا محالة.

مما سبق طرحه، نقول أن مشروع إدراج اللغة الإنجليزية في التدريس في الجامعة يواجه عدة عوائق منها المقاومة المعلنة وخفية من الطرفين(الأستاذ، الطالب) مما يخلق ضعف في فعالية التكوين ويخلق صراعا لغويا جديدا، كما أن الطابع المركزي وتغيب الفئات المستهدفة جعله بعيدا عن الواقع البيداغوجي والاجتماعي خاصة في ظل محدودية قدرات المعرفية للفئة المستهدفة(الطالب) في استيعاب المصطلحات والمعارف العلمية باللغة الإنجليزية إضافة إلى ذلك في التسرع في تعميم النموذج في الجامعات وذلك بعدم توفير بيئة علمية مناسبة مما يشكل اختلاطا على الطالب نتيجة تغيير الانتقال المفاجئ للتدريس باللغتين مما يربك الطلبة الذين

اعتادوا التدريس باللغة الفرنسية أما على مستوى ضعف التكوين في اللغة الإنجليزية لبعض الأساتذة يمثل عائقا كبيرا أمام هذه الخطوة المهمة فهذا الأمر يحتاج إلى برنامج طويل من أجل بناء نظام جديد تعتمده المنظومة التعليمية الجامعية لاعتماد اللغتين (العربية الإنجليزية) كل هذه العوامل تؤكد أن النجاح مشروع يتطلب تدرجا مدروسا وتكيفا في تكوين الأساتذة والطلبة.

7-6- مفهوم التغيير وإدارة التغيير:

7-6-1-التغيير التنظيمي:

يعرف بأنه إحداث تعديلات في أهداف وسياسيات الإدارة أو في أي عنصر من عناصر العمل التنظيمي مستهدفة أحد الأمرين هما: إما ملاءمة أوضاع التنظيم أم استحداث أوضاع تنظيمية وأساليب إدارية وأوجه نشاط جديد يحقق للمنظمة تقدما مسبقا عن غيرها.

كما يعرف التغيير التنظيمي بأنه: تغيير موجه ومقصود وهادف وواع يسعى إلى تحقيق التكيف البيئي الداخلي والخارجي بما يضمن الانتقال إلى حالة تنظيمية أكثر قدرة على حل المشكلات.

يعرف التغيير التنظيمي على أنه محاولة طويلة المدى لإدخال التطوير والتغيير بطريقة مخططة معتمدين في ذلك على أسلوب تشخيص المشكلات بطريقة يشارك فيها أعضاؤه بصورة جماعية. **(العنزي، 2013، ص ص13-14)**

من خلال ما سبق يمكن القول أن التغيير التنظيمي هو تغيير موجه وهادف للتكيف مع ظروف التنظيم ومحاولة السعي لإحداث التغيير بطريقة مخططة.

7-6-2-إدارة التغيير:

عرف "ثروت مشهور" إدارة التغيير بأنها: "العملية التي تتبنى من خلالها قيادة المؤسسة مجموعة معينة من القيم، المعارف والتقنيات مقابل التخلي عن قيم ومعارف وتقنيات أخرى".

عرفت "أمل مصطفى" إدارة التغيير بأنها: "الإدارة التي تستهدف إحداث تغيير جذري وشامل لكل جوانب القصور أو ما يحتمل أن يشكل نقاط ضعف منظمي حالي أو مستقبلي وحينما

تضع المؤسسة رؤيتها المستقبلية فلا بد أن يشكل الواقع الحالي بكل جوانب القوة والضعف فيه أحد الجوانب التي يجب تغييرها لتحقيق هذه الرؤية المستقبلية". **(لعور، 2022، ص ص 423-421).**

عليه يمكن القول بأن إدارة التغيير هي عملية تحول منظمة من الواقع الحاضر الى واقع تسعى فيه لتحقيق الاهداف المنشودة وهو اسلوب عمل تنتهجه المؤسسة لإحداث تغييرات فعاله تمس مختلف مستوياتها.

7-7- نماذج إدارة التغيير:

يعتبر التغيير عملية متواصلة ومترابطة، وعند تبني المؤسسة لهذه العملية بعد تشخيص المشاكل الداخلية التي تعاني منها، والتهديدات الخارجية التي تواجهها، فإنها لا تتوقف عند هذا الحد بل يجب عليها القيام بالخطوة الأهم وهي التطبيق الفعلي والعملي للعملية التغييرية، وهذه الأخيرة تتم وفق منهاج ومراحل محددة تؤدي وتسهل عملية التحول من وضع حالي يمثل المشكلة إلى وضع جديد يمثل الحالة المرغوبة. **(لعور، 2022، ص428)**

7-7-1-النماذج الرئيسية لإدارة التغيير: (الحضرمي، 2024)

توجد سبعة نماذج رئيسية لإدارة التغيير، نقوم بذكرها فيما يأتي:

- نموذج المراحل الخمسة لكوبلر Kübler-Ross
- نموذج ماكينزي Mckinsey7-s
- نموذج منحى التغيير The change curve
- نموذج كوتر Kotter
- نموذج لوين Lewin
- نموذج الانتقالية لبريج Bridges'Transition
- نموذج منحنى التغيير Nudge theory
- نموذج أدكار ADKAR

بما أننا قمنا بتبني نموذج أدكار في دراستنا، فهو ما سنقوم بتناوله بالتفصيل فيما يأتي.

7-7-2-تعريف نموذج أدكار ADKAR:

يمكن تعريفه أنه نموذج التغيير الموجه نحو الأهداف والذي يوجه التغيير الفردي والتنظيمي، يعد **(ADKAR)**، الذي أنشأه **(Prosci Jeff Hiatt)** اختصارا يمثل النتائج الملموسة والخامسة التي يحتاجها الناس لتحقيق التغيير الدائم: الوعي، الرغبة، المعرفة، القدرة والتعزيز. كما يعد نموذج أدكار بأنه أداة فعالة في تحديد أنشطة إدارة التغيير، وتجهيز القادة لتسهيل التغيير ودعم الموظفين طوال خطوات التغيير. كما يعتبر نموذج **(ADKAR)** إحدى الأدوات المعتمدة لدى **(Prosci)** الرائدة عالميا في مجال توفير أدوات إدارة التغيير وتقارير أفضل الممارسات، والعمل مع أكثر من 3400 شركة من 66 دولة خلال السنوات ال 16 الماضية، ويستخدم نموذج **(ADKAR)** المشهور في جميع أنحاء العالم ويضم النموذج خمس مراحل وهي كما يلي: **(حمو وبورويس، 2023، ص ص 25-28)**

- **المرحلة الأولى: الوعي (Awareness)**

هو أول خطوة من خطوات التغيير هي خلق حالة من الوعي تجاه الحاجة إلى التغيير، ويعد الوعي أول عنصر من عناصر نموذج أدكار **(ADKAR)**، ويتحقق هذا العنصر عندما يصبح الفرد واعي ولديه فهم حول طبيعة التغيير، ولماذا يحتاجه، وماهي المخاطر المحتملة عند عدم التغيير ، وكيف يتماشى هذا التغيير مع الرؤية المنظمة ، كيف سيؤثر التغيير على المنظمة والمجتمع؟، ماذا يقدم التغيير بالنسبة إلي؟ لذا لا بد علينا وضع التساؤلات في الحسبان عند البدء بالخطوة الأولى من النموذج.

- **المرحلة الثانية: الرغبة (Desire)**

تعد الرغبة في دعم التغيير العنصر الثاني من عناصر نموذج أدكار **(ADKAR)**، والذي يمثل الدافع والاختبار النهائي لدعم و مشاركة التغيير، يعتبر خلق الرغبة في دعم التغيير لدى الأفراد تحدي بحد ذاته فنحن لا نملك أن نتحكم بشكل كامل في اختيارات الآخرين ، وبالتالي

يصبح تكوين الرغبة صعب المنال علينا، لكن بالرغم من ذلك نستطيع استخدام بعض الطرق في بناء الرغبة لدى الأفراد مثل: الاستماع وتفهم الاعتراضات، التركيز على ما وكيف، خلق الأمل في التغيير، توضيح فوائد التغيير بطريقة حقيقية وملموسة ، وأخيرا استخدام المال أو السلطة ، ومن الممكن أن يتم بناء الرغبة عن طريق أحد هذه الطرق وقد تجمع بين أكثر من طريقة لبناء رغبة قوية لدى الأفراد .

- **المرحلة الثالثة: المعرفة (Knowledge)**

يجب أن يكون لدى الأفراد المشاركين في التحول المعرفة اللازمة للمشاركة، المعرفة بالموضوعات اللازمة لإيجاد مسار التكامل الأمثل. تكثيف نقل المعرفة وتدريب كل من يشارك في التحول السريع، حتى يبنوا قراراتهم على المعلومات ذات الصلة والمحدثة، بمجرد تقديم الابتكار، ستظهر المقاومة وسيتحول تركيز التحول السريع من التحضير إلى مشاركة الفريق، الهدف في ذلك الوقت هو تمكين الفرق حتى يكتشفوا الأفكار التحويلية التي تؤدي إلى الوضع الراهن المحسن الجديد.

- **المرحلة الرابعة: القدرة (Ability)**

في هذه الخطوة، تبدأ عملية التنفيذ الفعلي للتغيير التي يتم فيها اتخاذ القرار والعزيمة، فبدون وجود القدرة لا يمكن للتغيير أن يتم ولا المعرفة ولا الرغبة أن تؤدي دورها، وتضم هذه المرحلة القدرة على تنفيذ التغيير وفق قاعدة يومية تكتسب من خلالها المهارات قد تستغرق هذه المرحلة وقتاً ولا يتم إلا من خلال الممارسة والتدريب والتغذية الراجعة.

- **المرحلة الخامسة: التعزيز (Reinforcemnt)**

تعزيز وتمكين الأفراد من اتخاذ الإجراءات والتنظيم الذاتي واتخاذ القرارات والمشاركة في الأنشطة التي تحافظ على الوضع الراهن الجديد والمحسن، قد يتطلب التعزيز الناجح الاحتفالات والمكافآت والتقدير والتغذية الراجعة وقياس الأداء المرئي وآليات المساءلة.

حتى نفهم أكثر مكونات وأبعاد نموذج أدكار **ADKAR**، نستعرضه فيما يأتي في جدول ملخص:

جدول رقم (1): الأبعاد الخمسة لنموذج أدكار

متغيرات النموذج	عناصر النموذج	العوامل المؤثرة على النجاح
(A) AWARENESS	الوعي بالحاجة إلى التغيير	– رأي الفرد في الوضع الراهن – كيف يدرك الفرد المشكلة – تداول المعلومات الخاطئة والشائعات – لتنافس في أسباب التغيير
(D) DESIRE	الرغبة في دعم التغيير والمشاركة فيه	– طبيعة التغيير (ما التغير وكيف سيؤثر على كل فرد) – المحيط البيئي أو التنظيمي للتغيير – الوضعية الشخصية لكل فرد – ما الذي يحفز الفرد (تلك المحفزات الجوهرية التي ينفرد بها كل شخص)
(K) KNOWLEDGE	معرفة كيف يتم التغيير	– قاعدة المعرفة الحالية للفرد – قدرة الفرد على اكتساب معرفة إضافية – الموارد المتاحة للتعليم والتدريب – الوصول إلى المعلفة الموجودة أو المطلوبة
(A) ABILITY	القدرة على تنفيذ المهارات والسلوكيات المطلوبة	– القدرات البدنية – القدرات النفسية – القدرات الفكرية – الوقت المتاح لتطوير المهارات اللازمة – توفّر الموارد لدعم القدرات الجديدة
(R) REINFORCEMENT	دعم الحفاظ على التغيير	– الدرجة التي يكون فيها الدعم معنويا وخاصا بالفرد المتأثّر بالتغيير – دمج الدعم مع النمو الحالي المنجز – عدم وجود نتائج سلبية – نظام المساءلة الذي يخلق آلية مستمرة لدعم التغيير

المصدر: (تاهمي ولعذور، 2024، ص ص 54 – 55)

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- الدراسة الاستطلاعية

4- الدراسة الأساسية

خلاصة

تمهيد:

يُعدّ الجانب التطبيقي أهم مرحلة في البحوث العلمية إذ أنه الوســيلة الوحيدة التي تمكننا من التأكد من معلوماتنا النظرية واختبار تأثير المتغيرات المختلفة على الحالة، كما تســـمح لنا باختبار الفرضيات والإجابة على الإشكالية المطروحة في بداية بحثنا.

سنقوم هنا بعرض المنهج المعتمد في الدراسة، إجراءات الاستطلاعية ونتائجها، إجراءات الدراســة الأســاســية من خلال التطرّق لعينة الدراســة، الأدوات المســتخدمة وخصــائصــها السيكومترية، والأساليب الإحصائية المعتمدة.

1- منهج الدراسة:

تعتمد دراستنا هذه على المنهج الوصفي، منهجا إجرائيا لجمع البيانات الضرورية ومن ثم تصنيفها وعرضها وتحليلها وتفسيرها، وهو المنهج الأنسب لموضوع دراستنا.

هو ذلك المنهج الذي يهتم بالظروف والعلاقات القائمة والممارسات الشائعة والمعتقدات ووجهات النظر عند الناس والعمليات الجارية والتأثيرات التي يستشعرها الأفراد والتيارات والاتجاهات والأخذ في النمو والظروف ويهتم المنهج الوصفي أحيانا بدراسة العلاقة بين ما هو كائن وبين الأحداث السابقة التي يمكن أن تؤثر على تلك الأحداث ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي سعيا في الوصف الدقيق للظاهرة محل الدراسة والإحاطة بمختلف أبعاد ومؤشرات الظاهرة من خلال جمع البيانات بمختلف الأدوات لأن المنهج الوصفي يسمح باستخدام أكثر من أداة في الدراسة الواحدة وهذا ما يميزه عن باقي المناهج.

"يتم توظيف المنهج الوصفي في كل من الإطار النظري والميداني للدراسة وذلك من خلال وصف الظاهرة المدروسة والتعمق في تفسير كلا من متغيراتها كما تم توظيفه من خلال جمع البيانات بواسطة أدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيان ومن ثم تفريغها وتحليلها وتفسيرها بناء على فرضيات الدراسة". **(بركة، 2024، ص13)**

2- مجالات الدراسة:

2-1-المجال البشري: طُبّقت الدراسة الحالية على أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة.

2-2-المجال المكاني: أجريت الدراسة الحالية بقسم علم النفس بجامعة المسيلة

2-3-المجال الزماني: تم تطبيق الدراسة الحالية في الموسم الجامعي 2025/2024.

3- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساسا جوهريا لبناء الدراسة كلها وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، تمكن الباحث من خلال استغلالها في متن الدراسة من التأكد من سلامة أدواتها وتحقيق أهدافها.

3-1-أهدافها:

تمثّلت أهداف الدراسة الاستطلاعية فيما يأتي:

- معرفة الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء إجراء الدراسة الميدانية.
- التعرف على ميدان الدراسة وإجراءاته.
- التقرب من أفراد عينة الدراسة.
- جمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة.
- اختبار أدوات الدراسة.

3-2-إجراءاتها:

تسمح الدراسة الاستطلاعية للباحث بالتقرب من ميدان بحثه والتعرف عن قرب للظروف والإمكانيات المتوفرة، كما تساعد على ضبط متغيرات الدراسة وتقنين أدوات جمع البيانات، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد أداة المقابلة لما تتيحه من تواصل مباشر مع أفراد العينة، بالإضافة إلى ما توفره من معلومات دقيقة وتفصيلية وإمكانية الفهم الأعمق لواقع الميدان.

حيث تم البدء في الدراسة الاستطلاعية **بتاريخ 09 فيفري 2025** أين توجهنا إلى أساتذة قسم علم النفس بجامعة المسيلة، وتم إجراء مقابلات مع (06) ستة منهم، حيث تضمنت المقابلة ستة أسئلة تمثلت في:

- ما رأيك في مشروع التغيير المتعلق بالانتقال التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعة؟
- ما رأيك أن تكون طرفا مشاركا في مشروع الانتقال الى التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعة؟
- هل تتلقى أي دورات تكوينية في اللغة الإنجليزية؟ ما هو هذا التكوين؟
- هل تدعم بقوة عملية التغيير عبر الانتقال للتدريس باللغة الإنجليزية في الجامعة؟
- هل تعتقد ان اعتماد الإنجليزية لغة التدريس في الجامعة حلا للمشاكل؟
- حسب رأيك ما هي الآفاق المستقبلية للجامعة بعد اعتماد التدريس بالإنجليزية؟

بالموازاة قمنا باستطلاع نظري بالبحث في الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوعنا وتوصلنا إلى دراسة كل من **نادية تاهمي وصورية لعذور (2024)** حيث تناولت هذه الدراسة موضوع "تقيم جاهزية الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية باستخدام نموذج ADKAR دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية بجامعة محمد البشر الإبراهيمي برج بوعريريج"، المشابهة لدراستنا واعتمدنا منها على أداة البحث (الاستبيان) التي تم تطبيقها على عينة دراستنا.

3-3-نتائجها:

توصّلنا من خلال المقابلات التي أجريناها مع عينة الدراسة الاستطلاعية إلى ما يلي:

- استعداد بعض الأساتذة وتقبلهم للتدريس باللغة الإنجليزية، معتبرين ذلك سيحسن من مكانة الجامعة على المستوى الدولي ويفتح آفاقا أكبر للطلبة في الدراسات العليا.
- تتمثل الآفاق المستقبلية للتدريس باللغة الإنجليزية في:
  - الشراكة مع مخابر البحث الدولية.
  - المشاركة في الملتقيات الدولية الناطقة بالإنجليزية.

- كتابة البحوث بالإنجليزية كونها لغة عالمية.
- نشر البحوث والدراسات باللغة الإنجليزية يساعد على تصنيف الجامعات في الجزائر.

- في حين تحفظ بعضهم على التدريس باللغة الإنجليزية معتقدين أن ذلك:
  - سيتطلب وقتا وجهدا أكبر.
  - القرار جاء عشوائيا ودون دراسة وتحضير مسبقين.
  - أن الطلبة سيجدون صعوبة في استيعاب اللغة، خاصة وأنهم في ميدان العلوم الاجتماعية.
- كما وجدنا أن معظم الأساتذة يتلقون تكوينات وتدريبا في اللغة الإنجليزية.

4- الدراسة الأساسية:

4-1-مجتمع الدراسة

المجتمع: هو مجموعة العناصر أو الأفراد التي ينصب عليهم الاهتمام في دراسة معينة. **(بركات، 2012، ص3)**

تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، والمقدّر عددهم بـ (79) أستاذ وأستاذة

4-2-عينة الدراسة، خصائصها وكيفية اختيارها:

العينة: "هي مجموعة جزئية من المجتمع، ويكون حجم العينة هو عدد مفرداتها وعادة تجرى الدراسة على عينة". **(بركات، 2012، ص3)**

تمثلت عينة الدراسة الحالية في أساتذة قسم علم النفس بجامعة محمد بوضياف-المسيلة، حيث تمّ اختيار (46) أستاذ وأستاذة من مجمل المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية بسيطة (بطريقة الاختيار من القائمة)، لكن بعد توزيع أداة الدراسة عليهم، لم نسترجع سوى (36) استبيان فقط، وبالتالي يصبح مجمل أفراد العينة (36) أستاذ وأستاذة فقط وهو ما يمثّل (46%) من المجتمع الأصلي.

فيما يخصّ خصائص العينة نستعرضها في الجداول الآتية:

4-2-1-حسب الجنس

جدول رقم(2): يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	%
ذكور	15	42
إناث	21	58
المجموع	36	100

4-2-2-حسب التكوين (متكون/ غير متكون)

جدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التكوين

الجنس	العدد	%
متكون	21	58
غير متكون	15	42
المجموع	36	100

4-3-أداة الدراسة:

4-3-1-وصف الأداة:

بعد الاستطلاع في ميدان الدراسة وفي الدراسات السابقة، توصّلنا إلى تبني أداة الدراسة الأنسب لجمع البيانات الضرورية، وهي الاستبيان المأخوذ من دراسة كل من **نادية تاهمي وصورية لعذور (2023-2024)** حيث تناولت هذه الدراسة موضوع "تقيم جاهزية الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية باستخدام نموذج **ADKAR** دراسة ميدانية كلية العلوم الاقتصادية بجامعة محمد البشر الإبراهيمي برج بوعريريج". وهي دراسة مشابهة لدراستنا، تضمّن الاستبيان (25) عبارة مقسّمة على خمسة أبعاد حسب نموذج **ADKAR** في إدارة مشروع التغيير

التنظيمي وهو التدريس باللغة الإنجليزية (الوعي، الرغبة، المعرفة، القدرة والتعزيز) كانت كما هو موضّح في الجدول أدناه:

جدول رقم (4): يوضّح توزيع عبارات الاستبيان حسب أبعاده

أبعاد الاستبيان	العبارات
الوعي	7 عبارات (من 1 إلى 7)
الرغبة	5 عبارات (من 8 إلى 12)
المعرفة	5 عبارات (من 13 إلى 17)
القدرة	3 عبارات (من 18 إلى 20)
التعزيز	5 عبارات (من 21 إلى 25)

تمّ استخدام مقياس ليكرت الخماسي في توزيع درجات الإجابات، كما هو موضّح في الجدول أدناه:

جدول رقم (5): يوضّح درجات مقياس ليكرت

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

4-3-2-الخصائص السيكو مترية للأداة:

بما أن الأداة المستخدمة مأخوذة من دراسة مشابهة لدراستنا، أجريت في الموسم السابق (2024/2023)، والبيئة التي أجريت فيها جزائرية، فقد اكتفينا بالخصـائص السـيكو مترية التي قامت الباحثتان بإجرائها.

تحديد درجة ثبات أداة الدراسة: من بين أهم المعاملات المستخدمة في اختبار درجة ثبات أداة الدراسة **"Chronbach's Alpha "** الذي يأخذ القيمة من 0 إلى 1، وكانت نتيجة الاختبار كالتالي:

الجدول رقم(6): يوضّح نتائج اختبار درجة الثبات

الأبعاد	عدد الفقرات	Chronbach's Alpha
بعد الوعي	07	.947
بعد الرغبة	05	.946
بعد المعرفة	05	.807
بعد القدرة	03	.866
بعد التعزيز	05	.860
المجموع	**25**	**.965**

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من الجدول (5) يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، حيث نجد قيمة "ألفا كرونباخ" لكل الأبعاد تفوق 70%، وهي (**.946، .807، .866، .860**) على التوالي، أما قيمة الثبات الكلي للاستبيان فبلغت 96،5% ما يدل على درجة عالية لثبات الاستبيان.

4-4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

في استخلاص النتائج وSpss تم اعتماد برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوســط الحســابي: وهو أحد مقاييس النزعة المركزية، يعطي فكرة عامة عن بيانات أفراد العينة، كما يفيد في مقارنة مجموعتين بمقارنة متوســطي حســابهما عندما نجري نفس الاختبار على المجموعتين.
- الانحراف المعياري: وهو أحد المقاييس الشائعة لتشتت البيانات، وتم استخدامه لمعرفة طبيعة توزيع أفراد العينة، ومدى انسجامها.
- معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الأداة.
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في درجة التقبل.

خلاصة:

يعتبر فصـــل الإجراءات المنهجية من أهم الخطوات المتبعة في البحث العلمي لكونه الأســاس في تحقيق أهداف الدراســة والوصــول إلى نتائج دقيقة، حيث تم البدء بمنهج الدراســة المعتمد هو المنتج الوصــفي وهو المناســب لطبيعة موضــوعنا، كما حددنا مجالات الدراســة بوضوح فشملت المجال البشري والزماني والمكاني، كما تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية التي قمنا بها وأهم أهدافها وإجراءاتها والنتائج المتحصل عليها، أما في الدراسة الأساسية قمنا بتحديد مجتمع الدراســة بدقة وتم اختيار عينة الدراســة ممثلة له مع توضــيح خصــائصــها و كيفية اختيارها، وتم الاســتعانة بأدوات جمع البيانات والتي تمثلت في الاســتبيان المصــمم من قبل الباحثتين نادية تاهمي وصــورية لعذور، وفي الأخير أشــرنا إلى أهم الأســاليب الإحصــائية المســتخدمة لتحليل البيانات حيث تم اســتخدام برنامج إحصــائيSPSS ، مع الأســاليب الإحصائية المختلفة الأخرى مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ألفا كرونباخ والاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتنسجم مع فرضيات الدراسة

الفصل الثالث:

عرض النتائج، تفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات

تمهيد

1- عرض نتائج الفرضية الأولى، تفسيرها ومناقشتها

2- عرض نتائج الفرضية الثانية، تفسيرها ومناقشتها

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة، تفسيرها ومناقشتها

استنتاج عام

مقترحات الدراسة

تمهيد:

يتم في هذا الفصل عرض وتحليل تفصيلي لنتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة, وذلك بعد التحقق من الفرضيات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لكل منها وقد استخدام اختبار "ت" لعينة واحدة في تحليل نتائج الفرضية الأولى واختبار صحتها في معرفة درجة تقبل الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية، اختبار "ت" في تحليل نتائج الفرضيات الفارقية والتحقق من صحتها،

تعتبر هذه الخطوات تمهيدا لمناقشة النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية وتفسيرها، وفي ضوء ما توفر من نتائج دراسات السابقة، وفي ضوء التراث النظري والفروض المقترحة كما جاء في هذا الفصل.

عرض النتائج، تفسيرها ومناقشتها في ضوء الفرضيات:

التوزيع الطبيعي: قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب **أولا** التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية الجنس (ذكور/ إناث) التكوين (متكون غير متكون). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (7): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
ذكر	0,135	15	0,200	0,968	15	0,832	غير دال
أنثى	0,115	21	0,200	0,783	21	0,988	غير دال
متكون	62’0,0	21	0,200	0,990	21	0,998	غير دال
غير متكون	0,177	15	0,200	0,917	15	0,172	غير دال

من الجدول (6) يتضح أن كل قيم مستويات الدلالة في اختباري كلوموغروف سميرنوف وشابيرو ويلك أكبر من (0.05)، الشيء الذي يؤكد أن درجات العينتين (وفق الجنس والتكوين) تتوزعان توزيعا طبيعيا وهو ما يسمح لنا باستخدام أساليب الإحصاء البارامتري.

1- عرض نتائج الفرضية الأولى، تفسيرها ومناقشتها:

نصّت الفرضية الأولى على: "درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج ADKAR بأبعاده الخمسة متوسطة". للتحقق من ذلك قمنا بحساب المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري والمتوسط النظري، حسب ما هو موضّح في الجدول الوصفي أدناه:

العرض الوصفي:

جدول رقم (8): يوضح قيم المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري والمتوسط النظري لمتغير الدراسة

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري
درجة التقبل للتدريس باللغة الانجليزية	36	76.94	16.29	75

بالنظر للجدول الوصفي أعلاه يظهر أنه توجد فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط النظري، وللتأكد من دلالة الفروق استخدمنا اختبار (ت) لعينة واحدة ضابطة وتجريبية في آن واحد، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (9): يوضح الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
درجة التقبل للتدريس باللغة الانجليزية	36	76.94	75	0.716	0.470	غير دالة

إن قيمة ت (0.716) ومستوى دلالتها (0.470) الظاهرتين على الجدول رقم (8) تؤشران على أن الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري ليست ذات دلالة إحصائية (غير دالة)، وهو ما يعني أن درجة تقبل الأساتذة بقسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية

متوسطة. ومنه **نقبل الفرضية الأولى** التي نصّت على أن: **"درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج ADKAR بأبعاده الخمسة متوسطة".**

بالنظر إلى هذه النتيجة يمكن أن نفسر ما أدلى به أفراد العينة من حيث درجة تقبلهم للتدريس باللغة الإنجليزية أنهم متقبلون ذلك وغير متقبلين، بمعنى أن توجّهاتهم نحو التدريس باللغة الإنجليزية متفاوتة وتختلف من أستاذ لآخر، لهذا سنحاول أن نفسّر ذلك من خلال محورين أساسيين، هما:

- الأستاذة المتقبلين للتدريس باللغة الإنجليزية، يمكننا ان نقول أنهم الأساتذة الذين يرون أن ذلك سيحسن من مكانة الجامعة على المستوى الدولي ويفتح آفاقا أكبر للطلبة في الدراسات العليا، كما أنهم يرون في إدراج اللغة الإنجليزية في التدريس في علم النفس بجميع تخصصاته، يفتح آفاقا مستقبلية، لكل من الأساتذة والطلبة، تمثّلت في، الانفتاح على العالم وتحقيق التطور من خلال المشاركة في المؤتمرات الدولية الناطقة بالإنجليزية، تحرير البحوث العلمية باللغة الإنجليزية مما يسمح للجامعة من تحسين مرتبتها في مصاف الجامعات الدولية، توقيع شراكات مع مخابر بحث دولية. وهو ما أشار إليه أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية الدكتور **عمار سيغة:** "أن التوجه نحو اعتماد الإنجليزية لغة للتدريس في الجامعات يرتكز على جوانب بيداغوجية علمية، أملاها الاستعمال الواسع لها في مختلف العلوم الإنسانية والعملية والاجتماعية عبر معظم دول العالم، ما جعل ثلثي المعمورة يستخدمونها في بحوثهم وتعاملاتهم الاقتصادية ومجالات عملهم. **(سجال، 2024)**
- الأساتذة المتحفظين للتدريس باللغة الإنجليزية، هم الأساتذة الذين يعتقدون أن قرار الوزارة للتدريس باللغة الإنجليزية جاء عشوائيا، ودون دراسة وتحضير مسبقين، وأن تحقيق ذلك يتطلّب وقتا وجهدا كبيرين، والأهم من ذلك أن كلّا من الطالب والأستاذ ينقصهم التكوين الكافي لاستيعاب اللغة، خاصة في ميدان العلوم الاجتماعية. يرى في ذلك (هارالد هارمان) أن تنوع اللغات مكسب يضاهي في نتائجه قدرة الإنسان على تشكيل الجماعات المحلية والانتماء لها، إلاّ أن هذا التعدد يجب أن يكون ضمن التخطيط اللغوي للبلاد، فلا يعقل أبدا أن يتم الاعتماد في التدريس على نظام لغوي جديد لتعويض نظام لغوي آخر دون مراعاة الفاعلية القصوى للنظام اللغوي الوافد، بل لا بد من تهيئة الطالب من الناحية

البيداغوجية والنفسية، كما يجب وضع القاعدة الأساسية لهذا النظام الجديد. **(حديدان وآخرون، 2024، ص 699)**

في هذا الصدد ذكر مجموعة من الباحثين **(حديدان، خالد وحديدان، 2024)** في مقال لهم بعنوان **(إلزامية التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعة الجزائرية وإشكالية التعددية اللغوية)** نُشر في **مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية** ما يلي: "ومن غير الجديد أن نؤكد على أن التعدد اللغوي يحمل معه تنوعا وثراءً مفاهيميًا ومعرفيًا، ولكنه في الوقت نفسه يوجد إشكالات تتعلق بمحاور أساسية تمس بالأخص الجوانب الهوياتية والثقافية للمجتمعات التي تعيش التعدد اللغوي من جهة، كما يمس محتوى المناهج التدريسية واستراتيجيات التدريس، التي تتحول إلى أدوات يتم من خلالها استيعاب التعدد اللغوي، مبتعدة بذلك عن أهدافها التدريسية في محتوى البرامج". **(ص 693)**

أضاف نفس الباحثين: "... وهذا ما يجعل من طرح مسألة إقحام اللغة الانجليزية بهذه الحدة في الجامعة محل جدل بحثي وأكاديمي ...وفي خضم المواقف التي تواجه هذا الطرح، وهي مواقف مختلفة ومتباينة، وقد تكون متعارضة أحيانا حيث تتدرج من التحمس إلى الرفض، مرورا بالترقب، الخوف والحياد. يعتمد كل موقف على مدى قناعة أصحابه وثقتهم في النمط اللغوي الواجب هيمنته على العملية التكوينية في الجامعة..." **(ص 695)**

اتفقت نتيجة دراستنا مع ما توصّلت إليه دراسة كلّ من **(تاهمي ولعذور، 2024)** والتي مفادها أن التوجه العام لمفردات البحث نحو استعدادهم بدرجة متوسطة نحو التدريس باللغة الإنجليزية. واختلفت مع ما توصّلت إليه **(بركة، 2024)** والتي مفادها أن توجهات أساتذة الجامعة الجزائرية نحو تغير لغة التدريس إلى الإنجليزية تتميز بالإيجابية والوعي لأهمية هذا التحول.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية، تفسيرها ومناقشتها:

نصّت الفرضية الثانية على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج **ADKAR** تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)". للتحقق من ذلك، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حسب ما هو موضّح في الجدول الوصفي أدناه:

جدول رقم (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية وفق متغير الجنس

المتغير	العينة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوعي	**36**	ذكور	15	24,1333	4,96943
		إناث	21	25,4762	5,17319
الرغبة		ذكور	15	15,1333	4,40562
		إناث	21	15,1905	4,91548
المعرفة		ذكور	15	14,0000	3,96412
		إناث	21	14,6667	4,17532
القدرة		ذكور	15	8,7333	2,71153
		إناث	21	9,0952	2,58660
التعزيز		ذكور	15	13,2667	4,93481
		إناث	21	13,7143	4,22070
درجة التقبل		ذكور	15	75,2667	18,35938
		إناث	21	**78,1429**	**14,99762**

يوضّح الجدول الوصفي أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في درجة تقبل التدريس باللغة الإنجليزية وفق متغير الجنس، حيث يتبين أنه توجد فروق بين متوسطات الذكور والإناث، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أو غير دالة قمنا بتطبيق اختبار (ت) لعينيتين مستقلتين والجدول التالي يوضّح ذلك:

جدول رقم (10): دلالة الفروق في درجة تقبل التدريس باللغة الإنجليزية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بحسب متغير الجنس

المتغير	الجنس	اختبار f	الدلالة	اختبار t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الوعي	التجانس	0,029	0,867	0,780-	34	0,441	غير دالة
	عدم التجانس						
الرغبة	التجانس	0,576	0,453	0,036-	34	0,972	غير دالة
	عدم التجانس						
المعرفة	التجانس	0,000	0,994	0,482-	34	0,633	غير دالة
	عدم التجانس						
القدرة	التجانس	0,058	0,811	0,406-	34	0,688	غير دالة
	عدم التجانس						
التعزيز	التجانس	1,233	0,275	0,292-	34	0,772	غير دالة
	عدم التجانس						
درجة التقبل	التجانس	1,059	0,311	0,517-	34	0,609	غير دالة
	عدم التجانس		**0,867**				

بالنظر إلى قيم مستوى لدلالة لاختبار ليفين (f) (0,867، 0,453، 0,994، 0,811، 0,275، 0,311) بحسب الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية والتي هي أكبر من 0,05 وهو ما يدلّ على تجانس درجات العينتين، الشيء الذي يجعلنا نعتمد قيم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومتجانستين، وبالنظر إلى قيم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومتجانستين (0,780، 0,036، 0,482، 0,406، 0,292، 0,517) وقيم مستويات الدلالة بحسب الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية المقدرة بـ (0,441، 0,972، 0,633، 0,688، 0,772، 0,609) وهي كلّها أكبر من 0,05، الشيء الذي يوضّح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدرجة الكلية لدرجة تقبل التدريس باللغة الإنجليزية، وفي مستويات الوعي، الرغبة، المعرفة، القدرة والتعزيز، وهو ما يؤشّر على تحقيق الفرضية التي مؤداها: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)**".

تشير هذه النتائج إلى أن الجنس (ذكر، أنثى) لا يؤثر في درجة تقبل الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية لأن كل من الذكور والإناث قد يمتلكون استعدادا أو يكون لديهم خبرات كافية للتدريس بهذه اللغة خصوصا في علم النفس، ولا سيما أن مهارة التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية والقدرة على التعامل معها لا تختلف كثيرا بين الجنسين، كما يمكن أن بعض الأساتذة قد يتمتعون بمستوى جيد في اللغة الإنجليزية ولديهم اهتمام واسع وشغف بهذه اللغة، إضافة إلى ذلك أن التدريب والتأهيل الأكاديمي الذي يتلقاه الأساتذة متشابه هو الذي قد يقلل من الفوارق بين الجنسين في التدريس باللغة الإنجليزية، وأن معظم البحوث الحديثة والمصادر والمقالات أصبحت باللغة الإنجليزية، هذا ما يجعلها أمرا مألوفا لدى الجميع بغض النظر عن الجنس.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من **(محمد الصغير ومليكشي، 2024)**، التي توصّلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات اتجاهات أساتذة اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الابتدائي نحو تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية ثانية، تعزى لمتغير الجنس، رغم اختلاف العينتين في هذه الدراسة والدراسة الحالية، إلا أنه يمكننا القول أن متغير الجنس لا يؤثّر في درجة التقبل أو في اتجاه الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة، تفسيرها ومناقشتها:

نصّت الفرضية الثالثة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج **ADKAR** تعزى لمتغير التكوين (متكون، غير متكون). للتحقق من ذلك، قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حسب ما هو موضّح في الجدول الوصفي أدناه:

جدول رقم (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية وفق متغير التكوين

المتغير	العينة	التكوين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الوعي		نعم	21	25,9048	4,57061
		لا	15	23,5333	5,54033
الرغبة		نعم	21	16,7619	3,97372
		لا	15	12,9333	4,71270

المعرفة		نعم	21	16,3333	3,66515
		لا	15	11,6667	2,84521
القدرة	36	نعم	21	9,7619	2,42703
		لا	15	7,8000	2,48424
التعزيز		نعم	21	15,2381	4,12195
		لا	15	11,1333	3,88893
درجة التقبل		نعم	21	84,0000	13,98213
		لا	15	67,0667	14,32015

يوضّح الجدول الوصفي أعلاه المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد العينة في درجة تقبل التدريس باللغة الإنجليزية وفق متغير التكوين، حيث يتبين أنه توجد فروق بين متوسطات الأساتذة الذين تلقوا تكوينا والذين لم يتلقّوا تكوينا في اللغة الإنجليزية، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائيا أم غير دالة، قمنا بتطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضّح ذلك.

جدول رقم (12): دلالة الفروق في درجة تقبل التدريس باللغة الإنجليزية باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بحسب متغير التكوين

المتغير	الجنس	اختبار f	الدلالة	اختبار t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الوعي	التجانس	1,404	0,244	1,405	34	0,169	غير دالة
	عدم التجانس						
الرغبة	التجانس	0,405	0,529	2,638	34	0,012	دالة
	عدم التجانس						
المعرفة	التجانس	2,598	0,116	4,118	34	0,000	دالة
	عدم التجانس						
القدرة	التجانس	0,001	0,973	2,368	34	0,024	دالة
	عدم التجانس						
التعزيز	التجانس	0,086	0,771	3,015	34	0,005	دالة
	عدم التجانس						
درجة التقبل	التجانس	0,016	0,901	3,547	34	0,001	دالة
	عدم التجانس						

بالنظر إلى قيم مستوى الدلالة لاختبار ليفين (f) (0,244 0,529 0,116 0,973 0,771 0,901) بحسب الأبعاد الخمسة والدرجة الكلية، والتي هي أكبر من 0.05 وهو ما يبين تجانس درجات العينتين الشيء الذي يجعلنا نأخذ قيم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ومتجانستين المدرجة ضمن الجدول أعلاه، والتي توضح بأن الفروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية درجة التقبل، حيث قدرت قيمة (ت) بـ (3,547) وبمستوى دلالة (0,001) وهو أقل من (0.05)، كما جاءت قيم (ت) في الأبعاد الرغبة، المعرفة، القدرة، والتعزيز على النحو التالي (2,638، 4,118، 2,368، 3,015) وبمستويات دلالة (0,012، 0,000، 0,024، 0,005) وهي أقل من (0.05) الشيء الذي يؤشر على أن الفروق في درجة تقبل التدريس باللغة الإنجليزية في هذه الأبعاد وفق متغير التكوين ذات دلالة إحصائية، باستثناء بعد الوعي الذي كانت الفروق فيه غير دالة، حيث قدرت قيمة ت بـ (1,405) وبمستوى دلالة (0.169) وهي أكبر من (0.05)، الشيء الذي يؤكد **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية تعزى لمتغير التكوين". ومنه نرفض الفرضية الثالثة** القائلة بأنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج **ADKAR** تعزى لمتغير التكوين (متكون، غير متكون)"

يمكن تفسير هذه النتيجة بالقول أن التكوين في اللغة الإنجليزية له أثر في درجة تقبل الأستاذ للتدريس بهذه اللغة، أكّد ذلك كلّ من **(حديدان، خالد وحديدان، 2024)** قائلين: "... يقدم هذا الطرح أمام المنشغلين بالمسألة اللغوية عدة تساؤلات تتعلق في مجملها بالنمط اللغوي الذي يفترض أن يطغى على العملية التكوينية في الجامعة الجزائرية، مقابل مستوى التكوين لدى الفئات الفاعلة داخل هذا النسق، والذين تلقوا تكوينا باللغة العربية في عمومه؛ وهذا ما يجعل من طرح مسألة إقحام اللغة الانجليزية بهذه الحدة في الجامعة محل جدل بحثي وأكاديمي." **(ص 695)**

فالاعتماد على اللغة الإنجليزية في التدريس لا يكون ناجعا دون أخذ التكوين فيها بعين الاعتبار، فكثير من الأساتذة الجامعيين كان تكوينهم باللغتين العربية والفرنسية، وهذا الأمر له انعكاساته على التدريس ونظام التعليم ومناهجه، فلا يمكن الانتقال السريع من هذا الوضع الى وضع يعتمد فيه التدريس باللغة الإنجليزية. وهذا الأمر يحتاج إلى برنامج طويل المدى من أجل

بناء نظام جديد تعتمد فيه المنظومة التعليمية الجامعية على النظامين اللغويين: العربي والإنجليزي.

بذلك تغدو أهمية تكوين الأستاذ الجامعي في الإنجليزية ضرورة ملحة أكثر من الاعتماد على الإنجليزية لغة للتدريس بالجامعة، فلا بد قبل تعميم النموذج الإنجليزي في الجامعات الجزائرية أن يتم تكوين الأساتذة في هذه اللغة، ونحن لا نعدم محاولة الوزارة تكوين الأستاذ عبر منصة تعليم اللغة الإنجليزية "dual-mesrs.dz " "والمركز المكثف للغات" إلا أن هذا لا يفي بالغرض، خاصة وأن المدة التكوينية مدة قصيرة لا تمكن الأستاذ من استيعاب أبجديات اللغة الإنجليزية فضلا عن التمكن منها والتدريس بها ونقل المادة المعرفية للطلبة.

إن التدريس بوصفه "مجموعة النشاطات التي يؤيدها المدرسي في موقف تعليمي معين" يحتاج قدرة ذهنية وتمكنا من المادة المعرفية واللغة التي يتم التواصل بها، فلا يعقل أبدا أن يتم هذا النشاط التعليمي دون تمكن الطرفين (الأستاذ/الطالب) من لغة التواصل، لأنه "نشاط تفاعلي تواصلي"، هذا النشاط إذا لم يكن طرفاه متمكنين من اللغة التي هي أداة تواصلية تفاعلية في هذا الموقف التخاطبي فإنه سيفشل لا محالة. **(حديدان وآخرون، ص 700)**

اتفقت هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه الباحثة **(بركة، وفاء، 2024)** في دراستها حول اتجاهات أساتذة الجامعة نحو تغيير لغة التدريس إلى الإنجليزية في الجامعة الجزائرية، حيث أكّدت أنه، يبين الاهتمام بتطوير المهارات من خلال الدورات التدريبية أن الأساتذة على مختلف مستوياتهم التعليمية يعترفون بأهمية تحسين مستواهم في اللغة الإنجليزية، ومع ذلك، قد يكون الأساتذة ذوو المستويات التعليمية الأعلى أكثر إلمامًا بأهمية اللغة الإنجليزية في السياق الأكاديمي العالمي. واستنتجت أن المستوى التعليمي يؤثر على اتجاهات الأساتذة نحو تغيير لغة التدريس.

استنتاج عام:

بعد عرض النتائج، تفسيرها ومناقشة، نكون قد حققنا مجمل الأهداف التي حددناها سابقا متمثلة في التحقق من صحة الفرضيات والإجابة على التساؤلات، حيث تم التوصل إلى:

- **قبول الفرضية الأولى:** درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية حسب نموذج **ADKAR** بأبعاده الخمسة متوسطة.
- **قبول الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- **رفض الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية تعزى لمتغير التكوين في اللغة الإنجليزية (متكون، غير متكون).

خاتمة

خاتمة:

ختاما لبحثنا الحالي، الذي أردنا من خلاله التعرّف على درجة تقبل أســـاتذة قســـم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية، على اعتبار أنها ســياســة الدولة المنتهجة في الثلاث ســنوات الأخيرة، من منطلق أن اللغة الإنجليزية هي لغة العلم والمعرفة، وأمام الوتيرة المتســارعة للتطور التكنولوجي الذي يستدعي التحكم في اللغة الإنجليزية وإتقانها، الشــيء الذي يضـمن ربما مرئية الجامعات الجزائرية وترتيبها العالمي، إضـافة إلى التحولات في مجال الرقمنة والمنصـات الرقمية غير المسبوقة.

في ضوء النتائج المستخلصة من دراستنا يتضح أن درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس لتدريس باللغة الإنجليزية متوســط وذلك يرجع للتفاوت في الأداء بين الأســاتذة فهناك أســاتذة متقبلين للتدريس باللغة الإنجليزية، فهم يرون أن إدراج اللغة الإنجليزية في تدريس علم النفس بمختلف تخصـــصـــاته يمثل بوابة للانفتاح على العالم الأكاديمي ويســـهم في الارتقاء بالبحث العلمي من خلال المشـــاركة الفعالة في المؤتمرات الدولية ونشـــر الأبحاث في مجلات علمية محكمة ناطقة بالإنجليزية، وهناك أســـاتذة متحفظين للتدريس باللغة الإنجليزية حيث يعتقد هؤلاء أن تطبيق هذا القرار اتخذ بشكل متسرع دون دراسة معمقة أو تحضير مسبق إذ أن التحدي لا يقتصـــر فقط على تحويل لغة التدريس، بل يشـــمل أيضـــا توفير تكوين لغوي معمق لكل من الأســـاتذة والطلبة فالانتقال إلى التدريس باللغة الأجنبية دون تمهيد كافٍ قد يضـــعف من جودة العملية التعليمية ويعيق التواصل الفعال داخل القاعات الجامعية.

أرجعنا ذلك أيضـــا إلى جوانب النقص في المنهاج والجوانب المتعلقة باللغة نفســـها واختلافاتها عن اللغة الأم، عدم وضـوح الأهداف لدى الأسـاتذة والطلبة على حد سـواء، طرق التدريس التقليدية التي لا تتماشى مع مفهوم وطبيعة التعلم المعاصر، ضبابية البرنامج التكويني وطرحه بصـورة لا مدروسـة، مركزية اتخاذ القرار بإدماج اللغة الإنجليزية كقرار فوقي لم يتم فيه مشـــاورة الأطراف الفاعلة، وهذا في حقيقة الأمر له أثره البالغ على كلّ من الأســـتاذ والطالب،

لأنه ليس من السـهل أبدا الانتقال المباشـر من التعليم بلغة دامت لسـنوات (اللغة الفرنسـية) إلى التدريس باللغة الإنجليزية.

استخلصنا كذلك من دراستنا أن جنس الأستاذ (ذكر، أنثى) لا يؤثّر على قراره ودرجة تقبله للتدريس باللغة الإنجليزية وأرجعنا ذلك إلى أن كل من الذكور والإناث قد يمتلكون استعدادا أو يكون لديهم خبرات كافية للتدريس بهذه اللغة خصوصا في علم النفس، ولا سيما أن مهارة التحدث والكتابة باللغة الإنجليزية والقدرة على التعامل معها لا تختلف كثيرا بين الجنسين.

في حين وجدنا فروقا في درجة التقبل لدى الأساتذة تعزى لمتغير التكوين (متكون، غير متكون)، بذلك تغدو أهمية تكوين الأستاذ الجامعي في الإنجليزية ضرورة ملحة أكثر من الاعتماد على الإنجليزية لغة للتدريس بالجامعة، فلا بد قبل تعميم النموذج الإنجليزي في الجامعات الجزائرية أن يتم تكوين الأساتذة في هذه اللغة.

مقترحات الدراسة:

- تدعيم برامج تكوين الأساتذة في اللغة الإنجليزية وتدريبهم على الطرق التعليمية الحديثة للتدريس بها، مع تكثيف البرامج وإعطائهم الوقت الكافي للمشاركة فيها.
- جعل هذه البرامج التكوينية في مجالات التخصص (العلوم الاجتماعية) بدلا من تعلم أساسيات اللغة الإنجليزية فقط.
- وضع برامج تكوينية للطلبة كذلك، لتغطية النقص الذي يمكن أن يمسّ بعضهم في استيعاب مناهج التدريس في العلوم الاجتماعية.
- التدرّج في تطبيق مشروع التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعات الجزائرية.
- تعزيز اللغة الإنجليزية للطلاب من خلال تطوير الكفاءات اللغوية.
- إدراج اللغة الإنجليزية بشكل جزئي في المقررات الدراسية الخاصة بالعلوم الاجتماعية.
- تنظيم تربّصات (قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى) للأساتذة والطلبة بالخارج لتعزيز تكوينهم وتدريبهم في اللغة الإنجليزية.

قائمة المراجع المعتمدة

قائمة المراجع المعتمدة:

باللغة العربية:

- بركة، وفاء (2024). اتجاهات أساتذة الجامعة نحو تغيير لغة التدريس إلى الإنجليزية في الجامعة الجزائرية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر شعبة علم الاجتماع. جامعة عباس لغرور خنشلة.
- بلعمري، إيمان (2024): دعم التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعات https://www . el-massa.com. أطلع عليه يوم 2025/03/22 على الساعة 10:30.
- تاهمي نادية ولعذور صورية (2024). تقييم جاهزية الأساتذة للتدريس باللغة الإنجليزية باستخدام نموذج ADKAR . مجلة العلوم الإدارية والمالية.07 (02).48-67.
- حديدان، نادية وآخرون (2024). إلزامية التدريس باللغة الإنجليزية في الجامعة الجزائرية وإشكالات التعددية اللغوية. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية 09(04). 692-703.
- حليس، روفيدة وطرافي، حنان (2023). ميل الطلبة للتعلم باللغة الفرنسية أو الإنجليزية. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الطور الثاني ل.م.د في علم الاجتماع الاتصال. جامعة ابن خلدون تيارت.
- الحمد، العنزي ويوسف، صالح (2013). أثر إدارة التغيير في تعزيز فعالية الشركات المساهمة العامة في دولة الكويت. رسالة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة. جامعة الشرق الأوسط. الكويت.
- حمو، خديجة وبورويس، أمينة (2023). نماذج إدارة التغيير التنظيمي. مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- خيرو، علي والعريمي، خديجة (2021). الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (03).1-44

- الربيعي، محمد (2023). https://www.arabiclanguageic.org/view_page.php?id=578، اطّلع عليه يوم: 28/ 05/ 2025 على الساعة 19:40.
- سجال، عبد الحفيظ (2025). التدريس بالإنجليزية في الجامعة... رهان علمي وسياسي في الجزائر. https://ultraalgeria.ultrasawt.com/. اطّلع عليه يوم: 28/ 05/ 2025 على الساعة 20:47.
- كحول، شفيقة (2012). صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية دراسة ميدانية على ضوء أراء أساتذة المرحلة المتوسطة بمدينة يكسرو. مجلة العلوم الانسانية، العدد 24. 125–139.
- الحضرمي ليلى (2
- لعور، عبد الحفيظ (2022). التوجه نحو تطبيق نماذج ومقاربات إدارة التغيير في مؤسسات التعليم العالي وعوامل نجاحها. مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة. 09 (01). 418–443.
- الحضرمي، ليلى عبد الله (2022). إدارة لتغيير المؤسسي. https://fr.scribd.com/document/648113953. اطلع عليه يوم 2025/03/11 على الساعة: 22:09.

باللغة الأجنبية:

- Gasmi, Mustapha(2020). Educational Reforms and English Language Teaching at Tertiary Level in Algeria. Albahith Journal. 12 (04). 11-18

قائمة الملاحق

الملحق رقم(01): أداة الدراسة

استبيـــــــان

البيانات الأولية:

الجنس: ذكور ☐ إناث ☐

التكوين في اللغة الإنجليزية: نعم ☐ لا ☐

أستاذي الفاضل، أستاذتي الفاضلة،

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس تخصص إرشاد وتوجيه، بعنوان "مستوى تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الانجليزية"، نرجو منك الإجابة على الاستبيان بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تتو افق مع رأيك،

مع العلم أنها لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي. وتقبلوا منا جزيل الشكر.

الرقم	العبـــــــــارات	مو افق بشدة	مو افق	محايد	غير مو افق	غير مو افق بشدة
البعد الأول: الوعي						
01	تملك المعرفة والفهم الكافي لطبيعة التغيير نحو الانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية.					
02	تدرك جيدا مدى الحاجة إلى التدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
03	تفهم جيدا الأسباب والمبررات وراء الحاجة إلى التدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
04	تعي جيدا المشاكل التي سيتم حلها باعتماد الانجليزية لغة للتدريس في الجامعة.					
05	تدرك جيدا الآثار التي ستنتج عن مشروع الانتقال للتدريس باللغة الانجليزية على الجامعة.					
06	تدرك جيدا الفرص التي ستتاح لك عبر التغيير إلى الانتقال للتدريس باللغة الانجليزية.					
07	تدرك جميع الأهداف التي تسعى إليها الجامعة من وراء تطبيق مشروع التعليم باللغة الانجليزية.					
البعد الثاني: الرغبة						
08	أنت راض عن مشروع التغيير المتعلق بالانتقال للتدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					

09	ترغب أن تكون طرفا مشاركا في مشروع الانتقال للتدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
10	تدعم بقوة عملية التغيير عبر الانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
11	ترغب في التدريس باللغة الانجليزية لأن ذلك سيحقق طموحاتك الشخصية.					
12	ستحرص على تدريس مقاييسك باللغة الانجليزية بأفضل طريقة ممكنة.					
	البعد الثالث: المعرفة					
13	تملك المعارف والمهارات اللازمة للتدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
14	تبدو تفاصيل مشروع التغيير للانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية واضحة جدا بالنسبة لك.					
15	لديك معلومات كافية عن الأساليب والطرق المعتمدة في التدريس باللغة الانجليزية في تخصصك.					
16	لديك فهم بالدور أو المسؤولية الجديدة المرتبطة بمشروع الانتقال للتدريس باللغة الانجليزية.					
17	تقوم بدورات تكوينية لتنمية مهاراتك بشكل أفضل في اللغة الإنجليزية.					
	البعد الرابع: القدرة					
18	تسعى بجد لتطبيق فكرة تطوير المستوى التعليمي التي تتبناها الجامعة عبر التدريس باللغة الانجليزية.					
19	تملك القدرات الوظيفية اللازمة لتلبية حاجات التغيير والانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية.					
20	تستطيع النجاح في التدريس باللغة الانجليزية في مجال تخصصك.					
	البعد الخامس: التعزيز					
21	يتم الرد باستمرار من قبل الادارة على انشغالاتك بشأن الانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية.					
22	تشجعك المكافآت المادية على الاستمرار في التدريس باللغة الانجليزية في الجامعة.					
23	تدفعك الحوافز المعنوية إلى الاستمرار بالمشاركة في التدريس باللغة الانجليزية.					
24	تشارك زملاءك الجوانب الإيجابية الناتجة عن مشروع الانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية.					
25	تتحمل المسؤولية مع زملاءك في الجوانب السلبية الناتجة عن مشروع الانتقال إلى التدريس باللغة الانجليزية.					

الملحق رقم02: تصريح شرفي للطالبة صبرينة بن صغير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بن صغير صبرينة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209342375

والصادرة بتاريخ: 2023.06.22

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:
درجة تقبل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الانجليزية.
- دراسة ميدانية بجامعة المسيلة.
مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس إرشاد و توجيه.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025.05.28

إمضاء المعني

ملحق رقم(03): تصريح شرفي للطالبة هديل بوراس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): بوراس هديل

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب (ة)

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 085286446

والصادرة بتاريخ: 2022.11.20

عن دائرة: أولاد دراج

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها: درجة تقبل الإساءة قسم علم النفس للتدريس بالهضبة الإكليزية - دراسة ميدانية بجامعة المسيلة - مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس إرشاد وتوجيه.

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025-05-28

إمضاء المعني

ملحق رقم (04): تصريح شرفي للطالبة لمياء قريشي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): قريشي لمياء

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب (ة)

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 209574305

والصادرة بتاريخ: 2023.09.14

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:
دور تمثل أساتذة قسم علم النفس للتدريس باللغة الإنجليزية
- دراسة ميدانية بجامعة المسيلة -
مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس إرشاد وتوجيه

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2025.05.28

إمضاء المعني

ملحق رقم (05): وثيقة تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

الهاتف: 0355353054

مسيلة في 2025/12/09

إلى السيد: رئيس قسم علم النفس

الموضوع : تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية طيبة و بعد:

في إطار انجاز دراسة ميدانية لطلبة : 3 لسانس

الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطلبة المذكورين أدناه و تقديم المساعدة الممكنة و اللازمة في حدود أغراض البحث العلمي، و ما يسمح به القانون، و هذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

1. اسم ولقب الطالب(ة): مشري لمياء رقم التسجيل: 222235499413
2. اسم ولقب الطالب(ة): بن عنتر صبرينة رقم التسجيل: 222235498919
3. اسم ولقب الطالب(ة): بوزيان كمال رقم التسجيل: 222235541207

في الأخير تقبلوا منا أسمى عبارات التقدير و الاحترام

رئيس القسم

أ.د عبد الكريم ملياني

قسم علم النفس . الهاتف / الفاكس (213) 0355353054 Fax/ Téléphone

البريد الالكتروني E-mail univ28psy@yahoo.com

ملحق رقم 06: وثيقة إيداع مذكرة ليسانس

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وثيقة ايداع مذكرة ليسانس

الموضوع: مذكرة تخرج آستاذة قسم علم النفس التدريس باللغة الانجليزية - دراسة ميدانية بجامعة المسيلة -

إعداد الطلبة:

1- بوراس مديل رقم التسجيل: 222235541207
2- قريشي لمياء رقم التسجيل: 222235499413
3- بن صغير صبرينة رقم التسجيل: 222235498919
4- ..... رقم التسجيل .....

القسم: علم النفس **الشعبة:** علوم التربية **التخصص** إرشاد وتوجيه
إشراف: دشرية فتي حليمة **الرتبة:** آستاذ

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء المشرف(ة): **رئيس فريق الاختصاص** **رئيس القسم**

موافقة